

تقديم الرسائل

يضم هذا القسم من المجلد الراهن ثلاثا وسبعين رسالة، اخترتها من بين كم كبير من الرسائل التي تبادلتها على امتداد ما يقرب من أربعين عاما (من أوائل سنة ١٩٥٦ إلى منتصف سنة ١٩٩٥) مع أطراف شديدة التنوع. وقد حكم هذا الاختيار محك أساسى واحد، هو أنها فى جملتها تلقى الضوء على جوانب من حياتى العلمية بكل ما فيها من أخذ وعطاء، وبكل ما اقتضته من نظر وتطبيق.

ولكى أدخل على هذه الرسائل قدرا من التنظيم يعين القارئ على متابعتها واستيعاب دلالاتها المتعددة (التربوية والاجتماعية منها بوجه خاص)، رأيت أن أقدمها مصنفة حسب الأطراف التى جرت المكاتبات بينى وبينها، ومن ثم جاء التصنيف فى الفئات الست التالية:

(أ) رسائل تناولت علاقتى بمعهد الطب النفسى فى جامعة لندن، وبوجه خاص علاقتى بالأستاذ هانز أيزنك، بذلك المعهد.

(ب) رسائل تناولت علاقتى بالنشاطات العلمية البحثية التى تدعو لها هيئة الصحة العالمية (فى جنيف) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

(ج) رسائل تتناول عضويتى الدائمة بلجنة الخبراء فى بحوث التعاطى (تعاطى المخدرات) بهيئة الصحة العالمية.

(د) رسائل تدور حول مشاركتى فى المؤتمر الدولى الثالث لبحوث القنب، وقد انعقد فى لندن فى شهر مايو سنة ١٩٧٤.

(هـ) رسائل تدور حول دعوتى أستاذاً زائراً لعلم النفس العيادى بجامعة لند بالسويد (فى سنة ١٩٧٢).

(و) رسائل تناول عضويتي في المجلس الدولي الاستشارى المشرف على دبلوم سلوكيات الإدمان بجامعة لندن.

ولما كانت نصوص هذه الرسائل تعتبر وثائق في تاريخ العلم المصرى (فى جبهة تعامله مع هيئات أكاديمية لها قدرها الرفيع فى العالم)، فقد رأيت أن يكون تقديمها موثقا بأفضل صورة ممكنة، وهو ما اقتضى أن أنشر نصوصها الإنجليزية الأصلية كما تلقيتها، وجمعت هذه النصوص فى ملحق أوردته فى نهاية المجلد، بعد أن أوردت الرسائل مترجمة إلى العربية، وحاولت ما وسعنى الجهد أن أضع لها ترجمة تجمع بين الأمانة العلمية ورسالة الصياغة اللغوية.

أما بعد . .

فقد احتلت الرسائل من هذا القبيل مكانة رفيعة فى عالم الفكر وفى نفوس المشتغلين به على اختلاف مسالكهم، ما بين علماء وأدباء وشعراء ومشتغلين بالفنون التشكيلية والموسيقية. وربما كان المنشور منها فى المكتبة العربية الحديثة ضئيل الحجم، لكن المكتبة الغربية تحفل بالكثير منها، وتقيم لها وزنا أى وزن. ولا يعينى فى هذا المقام أن أدقق النظر فى الفرق بين المكتبتين وما قد يكون وراء ذلك من عوامل حضارية/ اجتماعية، ولكن يعينى فى المقام الأول ما تقدمه الرسائل - باعتبارها وثائق تخاطبية - من فوائد اجتماعية/ تاريخية فريدة فى بابها. وفيما يلى أناقش بإيجاز عددا محدودا من هذه الفوائد؛ وغنى عن البيان أننى سوف أقتصر فى هذا المقام على مناقشة نوع واحد من الرسائل، وهو النوع الذى يدور حول الاشتغال بالبحث العلمى، لأنه النوع الذى يقتصر المجلد الراهن على تقديمه.

- أولا: متابعة المسيرة العلمية لصاحب هذه الرسائل، من حيث التشكُّل والتوقيت، وهو ما ينطوى على الإجابة عن أسئلة بالغة الأهمية تتعلق بتاريخ علم النفس فى مصر. من هذا القبيل: لماذا اتخذ إسهام فلان هذا الشكل أو ذاك؟ وما هى العوامل التى شاركت فى تشكيله على هذا النحو؟ (مثال ذلك:

الإعلاء من شأن البحوث الإمبريقية، والإصرار على الموضوعية، وعلى قياس الظواهر موضع البحث، وعلى الاستعانة بالتحليلات الإحصائية لضبط الاستنباط... إلخ)، ومتى بدأ هذا التوجه يصبح عنوانا على إسهام فلان؟

- ثانيا: الكشف الموثق عن دقائق بعض النشاطات العلمية الصادرة عن مؤسسات أكاديمية (مثل معهد الطب النفسى بجامعة لندن)، وبعض المؤسسات الأكاديمية/ السياسية (مثل هيئة الصحة العالمية)؛ فكون معهد الطب النفسى التابع لجامعة لندن يستجيب بكرم لباحث أكاديمى مصرى يطلب المساعدة فى الارتقاء بقدراته البحثية، هذه حقيقة لا بد من رصدها عند النظر فى النشاطات العلمية لهذا المعهد؛ وكون هيئة الصحة العالمية هى التى خطت الخطوة الأولى فى الاقتراب من الباحث صاحب الرسائل ثم أتبع ذلك بفتح أبوابها أمامه وحفزه إلى مزيد من التعاون الخلاق، فتلك حقيقة يجب أن يرصدها من يتصدى لمناقشة القيمة الأكاديمية الدولية لنشاطات هذه الهيئة.

- ثالثا: تحديد شجرة الأنساب للفصيلة العلمية التى ينتمى إليها هذا الباحث أو ذاك، وهو أمر مكمل لما أوردناه فى الفقرتين السابقتين (أولا وثانيا)، ويهم أى مؤرخ علمى عندما تنصرف عنايته إلى إلقاء الضوء على التوجهات الكبرى للبحث فى هذا الفرع العلمى أو ذاك؛ فإذا اتجه مؤرخ علمى إلى الكشف عن التوجهات الكبرى لبحوث الشخصية على مستوى العالم، فلا بد له من تتبع الانتماءات المنهجية الرئيسية التى يتبعها الباحثون الأفراد، ومنها يستطيع أن يتوصل إلى رسم شجرة أنساب التوجهات الكبرى للمباحث التى يهتم بها.

- رابعا: إلقاء الضوء على تفعيل بعض ضوابط المسيرة العلمية من حين لآخر. وهذا جانب هام من آليات التفاعل العلمى بين الباحثين، وتعزى أهميته إلى كونه أحد ركائز الموضوعية العلمية؛ فهو يجيب عن سؤال: ما الذى يحفظ على تبادل الأفكار والآراء بين العلماء جادة الصواب المنهجى؟ وما الذى يتخذ من إجراءات فى هذا الصدد تضمن الحد الأمثل من الالتزام بالبحث عن الحقيقة؟.. وتلك

كلها أمور تدخل فى باب المعايير الأخلاقية للبحث العلمى أكثر مما تدخل فى أى مجال بحثى دون غيره. وسوف يجد القارئ فى مجموعة الرسائل المصنفة تحت عنوان «المشاركة فى المؤتمر الدولى الثالث لبحوث القنّب» المنعقد فى لندن سنة ١٩٧٤، مثالا لاهتمام صاحب هذه الرسائل بهذه النقطة الأخلاقية، وما أثاره هذا الاهتمام من ردود صريحة وأمينة لدى عدد من العلماء الذين شاركوه التخاطب.

- خامسا: وأخيرا وليس آخرا، الكشف عن صورة الباحث كما يراها زملاؤه الباحثون الذين تبادلوا التخاطب معه، وما يعزونه من دور أو أدوار علمية إليه أو يتصورون أنه قادر على أدائها؛ ولا شك فى الأهمية متعددة الجوانب لهذه النقطة، فهى تلقى ضوءاً على الدلالة الأكاديمية/ الاجتماعية لصاحب الرسائل، وتفسّر كثيرا من الأدوار التى قام بها فى هذا المجتمع العلمى (الذى تألف من الأطراف الأخرى المشاركة فى هذه الرسائل)، وقد تفسّر كذلك بعض جوانب صورة الذات كما بدت أو كما تبدو له، كما تفسّر اهتمامه ببعض الإنجازات دون البعض الآخر فى هذه المرحلة أو تلك من مراحل المسيرة العلمية.

هذه بعض الفوائد التى يمكن أن تعود على المجتمع العلمى (بدارسيه وأساتذته وداعميه) من نشر هذه الرسائل. ومن المحقق أن لهذا النشر فوائد أخرى لم نتطرق إلى مناقشتها، ولكننا نترك أمر الكشف عنها ورسم أبعادها للقراءات الخلاقة التى نرجو أن يتجه بها القراء نحو هذه المادة التى تجمع بين معالم السيرة الذاتية للباحث، والسيرة الموضوعية للروافد العلمية التى اشتغل بها.

فهرس الرسائل فى ترجمتها العربية

تقديم الرسائل

- المجموعة أ (٩-١)
- المجموعة «أ» مكرر (١٨-١٠)
- المجموعة «ب» (٣١-١)
- المجموعة «ج» (٦-١)
- المجموعة «د» (١٥-١)
- المجموعة «هـ» (٣-١)

الجموعه «أ» (١ - ٩)

اسم المرسل	اسم المرسل اليه	تاريخ الإرسال
١ - أيزنك	من يهमे الأمر	١٩٥٦ / ٢ / ٢١
٢ - شابيرو	من يهमे الأمر	١٩٥٧ / ١ / ١٧
٣ - دريفر	سويف	١٩٥٧ / ٧ / ١٨
٤ - سويف	أيزنك	١٩٦٢ / ١٠ / ٣٠
٥ - أيزنك	سويف	١٩٦٢ / ١١ / ١٢
٦ - سويف	أيزنك	١٩٦٢ / ١١ / ٢٤
٧ - أيزنك	سويف	١٩٦٢ / ١١ / ٢٨
٨ - سويف	أيزنك	١٩٦٣ / ٦ / ٢٢
٩ - أيزنك	سويف	١٩٦٣ / ٦ / ٢٧

معهد الطب النفسى

جامعة لندن

مستشفى المودزلى

دنمارك هل - لندن SE 5

٢١ فبراير ١٩٥٦

١-أ

إلى من يهمه الأمر

بشأن الدكتور مصطفى سويف

سيدى العزيز

أمضى الدكتور مصطفى سويف معنا حتى الآن فصلين دراسيين، وفى أثناء ذلك انتظم فى حضور محاضرات وندوات تتصل باهتماماته التخصصية، كما شارك معى فى إجراء عدد من المشروعات البحثية. وفى هذه المهام كلها كشف الدكتور سويف عن قدرة على التحصيل فائقة السرعة لأساسيات العمل، وتقدم فعلا فى دراساته بسرعة شديدة.

وفى الوقت نفسه فأنا لا أشعر بأن سنة واحدة تعتبر بأى حال مدة كافية لأى دارس لكى يصبح على دراية بالمشكلات بالغة التعقيد والصعوبة التى تتصل بتكوين الاستخبارات وتقويمها؛ وتدل خبرتنا على أن قضاء أى مدة زمنية تقل عن عامين فى هذا المجال تترك وراءها ثغرات خطيرة، ويترتب عليها أن يصبح الدارس منخفض الكفاءة جدا، سواء فيما يتعلق بالتعليم أو بالبحث. ومن ثم فسيكون أمراً مؤسفا جدا أن يحال بين الدكتور سويف - وقد كشف عن قدراته الفائقة وما يبشّر به - وبين مواصلة دراساته إلى نهايتها السليمة.

هانز أيزنك

أستاذ علم النفس

جامعة لندن

٢-١

إلى من يهمله الأمر بشأن الدكتور مصطفى سويف

فى الثالث من سبتمبر سنة ١٩٥٦، التحق الدكتور مصطفى سويف بهذه الدراسة التى تعد دارسيها للامتحان تحت مسمى الدبلوم العالى فى علم النفس (القسم د) بجامعة لندن. وما أعلمه أن الدكتور سويف عندما قرر أن يتلقى هذه الدراسة، فذلك لأنه شعر بأنها سوف تزيد تمكُّنًا من دراساته فى الاتجاهات النفسية وقياسها، حيث إن الدرس فى الدبلوم يعنى أساسًا بالجوانب المتعددة لمشكلات القياس النفسى.

وقد عمل الدكتور سويف بشكل جاد حقًا، لأن هذه الدراسة الجديدة مكثفة وتتطلب من دارسيها جميعًا تفرغًا تامًا لها. أما عن مستوى الكفاءة فى عمله فقد ظل ممتازًا على طول الخط، ونحن نتوقع له التميز فى الامتحانات القادمة.

وقد أبلغنى الدكتور سويف بأمر استدعائه مؤخرًا للعودة إلى مصر. وسيكون هذا أمرًا مؤسفًا أن يقطع دراسته عند هذه المرحلة، أما إذا أتيح له أن يكمل الدراسة فسوف تكون النتيجة أن يكتسب عددًا من المهارات، وأنا واثق من أنها سوف تكون محققة الفائدة عندما يعود إلى مصر. كما أننى واثق من أن الدكتور سويف، لكونه رجلا ذا عقل ناقد ومستقل، فسوف لا تنقصه الحصافة والمرونة عندما يقدم على تطبيق معارفه بعد العودة.

مونتى شاببيرو

قسم علم النفس

قسم علم النفس

ساوث بريدج - إدنبره

١٨ يولية ١٩٥٧

٣-١

الدكتور سوييف

معهد الطب النفسى

مستشفى المودزلى

دغمارك هل - لندن SE 5

عزيزى الدكتور سوييف

تعالج ورقتك المعنونة «الاستجابات المتطرفة كمقياس للنفور من الغموض» مشكلةً بالغة الطرافة، وتعالجها باقتدار. . ولذلك فلا بد من نشر هذه الورقة، وأنا شخصيا يسعدنى أن أقبلها للنشر فى «دورية علم النفس البريطانية». ولكن هناك نقطة واحدة أود أن أستأنس برأيك فيها، ذلك أننا ناقش فى الوقت الحاضر مشروع إنشاء دورية جديدة تعالج المنحى التجريبي فى تناول المشكلات الإكلينيكية والاجتماعية؛ فإذا تسنى لهذه الدورية أن تظهر خلال السنة (أو ما يقرب من السنة) التى تنقضى بين قبول البحث ونشره، فقد تكون ورقتك هذه أشد ملاءمة للدورية الجديدة منها لدورية علم النفس البريطانية.

لذلك أرجو أن تفكر فى إمكان النشر فى الدورية الجديدة إذا قدر لها أن تظهر، وإذا لم يكن النشر فيها ينطوى على تأخير إضافى لظهور ورقتك. وفى هذه الأثناء يمكنك أن تعتبرها مقبولة للنشر فى دورية علم النفس البريطانية.

المخلص

جيمس دريفر

٤-أ

كلية الآداب
جامعة القاهرة
القاهرة - مصر
الجمهورية العربية المتحدة
١٩٦٢ / ١٠ / ٣٠

الأستاذ أيزنك
معهد الطب النفسى
مستشفى المودزلى
دنمارك هل - لندن SE 5
المملكة المتحدة

عزيزى الأستاذ أيزنك

تلوح لى فى هذه الأيام فرصة للقيام بإجازة دراسية لمدة عام دراسى كامل (١٩٦٣ - ١٩٦٤)، وأود أن أقضيها فى مستشفى المودزلى مشاركا فى أحد مشروعاتك البحثية فى مجال الشخصية. وأصارحك بأن الأمل كان يخالينى دائما فى أن أقضى من حين لآخر عاما فى معهدكم لتابعة ما يجرى من دراسات فى العالم الكبير، غير أن هذا الأمل تبلور أخيرا فى المجيء إليكم فى أقرب فرصة، وذلك منذ قرأت عددا من الفصول فى كتابكم المعنون «تجارب فى ميدان الشخصية». وأجدنى مهتما أساساً بدراسة الموضوعين الآتين: (١) تصميمات التجارب. و(٢) التحليل الوظيفى الفارق Discriminant Function analysis. وأعتقد أن الموضوعين سوف يكونان على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لجهودى البحثية والتعليمية.

فهل أطمع فى أن أعرف ما إذا كانت خططى هذه تجد قبولا عندك؟ علما بأن تقدمى إلى جامعتى بطلب الإذن بالقيام بهذه المهمة العلمية رهن بأن تصلنى منكم إجابة صريحة فى هذا الصدد.

المخلص

مصطفى سويف

٥-أ

معهد الطب النفسى
مستشفى المودزلى
دنمارك هل - لندن SE 5
١٢ نوفمبر ١٩٦٢
دكتور مصطفى سويى
كلية الآداب
جامعة القاهرة - القاهرة
مصر

عزيزى الدكتور سويى

أسعدنى ما علمته من خطابك المؤرخ فى ٣٠ أكتوبر أنك تخطط لقضاء العام
الأكاديمى القادم معنا. وسوف يسعدنى أن أهين لك كل التيسيرات الممكنة لإلحجاز
عملك هنا.

مع أطيىب تمنياتى

المخلص
هانز أيزنك

٦-١

كلية الآداب
جامعة القاهرة
القاهرة - مصر
الجمهورية العربية المتحدة
١٩٦٢/١١/٢٤

الأستاذ هانز أيزنك
معهد الطب النفسى
مستشفى المودزلى
دغمارك هل - لندن SE 5
المملكة المتحدة

عزيزى الأستاذ أيزنك

شكراً على كتابك الرقيق المؤرخ فى ١٢ نوفمبر.
أجد من الصعب على أن أزيد العبء على استعدادك الكريم الذى أبديته نحو
مشروعى البحثى . . .

ولكن لكى أضمن الاستجابة الإيجابية هنا لطلب القيام بمهمتى العلمية،
أجدنى بحاجة إلى خطاب، أو ما يشبه أن يكون شهادة من معهدكم بأنه على
استعداد أن يقدم لى التسهيلات اللازمة لدراساتى القادمة، وهو ما عبرت عن
بوضوح فى خطابكم المذكور. . . ولكن يلزمنى هنا أن يكون التعبير فى هذا الشأن
مفصلاً! كذلك يلزم القول بوضوح بأن الدراسات التى أنشدها تستحق السعى
لإنجازها (!)، كما أنها تأتى كتسلسل منطقى لعملى العلمى السابق فى معهدكم،
وأنها سوف تضيف إلى كفاءتى البحثية.

مرة أخرى أعتذر عن هذا الطلب بعدما لمست من عون فى خطابك الأخير، إذ
إن القيود المنظمة لإنفاق العملة الصعبة لدينا تجعل السفر إلى الخارج مسألة معقدة
بعض الشيء.

المخلص

مصطفى سويف

٧-أ

معهد الطب النفسى

مستشفى المودزلى

دنمارك هل - لندن SE 5

١٩٦٢/١١/٢٨

الدكتور مصطفى سويف

جامعة القاهرة

كلية الآداب

القاهرة - مصر

عزيزى الدكتور سويف

هذا الخطاب إقرار رسمى بأن معهد الطب النفسى على استعداد لأن يقدم لك التيسيرات اللازمة لدراساتك المقبلة حول تصميمات التجارب والتحليل الوظيفى الفارق Discriminant Function analysis. وهذه الدراسة جديرة بالتحصيل، حيث إنها تأتى كتسلسل منطقى وضرورى لعملك السابق فى المعهد. ومن المؤكد أنها سوف تضيف الكثير إلى كفاءتك البحثية.

المخلص

هانز أيزنك

٨-أ

كلية الآداب
جامعة القاهرة
القاهرة - مصر
الجمهورية العربية المتحدة
٢٢ يونية ١٩٦٣

الأستاذ هانز أيزنك
معهد الطب النفسى
مستشفى المودزلى
دنمارك هل - لندن SE 5

عزيزى الأستاذ أيزنك

مضى وقت طويل منذ تلقيت كتابك المؤرَّخ فى نوفمبر الماضى، والذي كان مُعيَّناً متميزاً لى؛ فقد ساعدنى فعلا فى الحصول على الإذن من جامعة القاهرة بالقيام بالمهمة العلمية المزمعة. وعلى ذلك يسعدنى أن أنهى إليكم أن وزير التعليم العالى وافق على أن أقضى العام الأكاديمى القادم (١٩٦٣/٦٤) فى معهدكم. والآن أنتوى أن أسافر من مصر فى أواخر يوليه، وأتوقع فى هذه الحال أن أصل إلى لندن بعد الأسبوع الأول من أغسطس بقليل. وما أرجوه أن أتمكن من مقابلتكم فى مكتبكم فى المودزلى حوالى منتصف أغسطس. وسوف أتصل بكم تليفونيا لتحديد موعد لى بمجرد وصولى.

المخلص

مصطفى سويف

٩-أ

معهد الطب النفسى

مستشفى المودزلى

دنفارك هل - لندن SE 5

٢٧ يونية ١٩٦٣

الدكتور مصطفى سويى

كلية الآداب

جامعة القاهرة

القاهرة - مصر

عزىزى الدكتور سويى

سعدت جدا بنبا قدومك إلينا. ولكن لأسفى سوف لا أكون فى المعهد طوال شهر أغسطس، ومن ثم فلن أتمكن من رؤيتك قبل سبتمبر. . إلا أنك بالطبع سوف تعرف معظم الموجودين فى المكان لسابق زيارتك لنا، ولذلك فلن تقابلك أية صعوبة.

مع أطيب تمنياتى،

المخلص

هانز أيزنك

المجموعة «أ» مكرر (١٠ - ١٨)

اسم المرسل	اسم المرسل إليه	تاريخ الإرسال
١٠- سريف	جولد سميث	١٩٧١/١٢/٢١
١١- جولد سميث	سريف	١٩٧١/١٢/٢٢
١٢- جولد سميث	سريف	١٩٧١/١٢/٢٩
١٣- سريف	جولد سميث	١٩٧٢/١/٢
١٤- جولد سميث	سريف	١٩٧٢/١/١٠
١٥- سريف	جولد سميث	١٩٧٢/١/١٧
١٦- جولد سميث	سريف	١٩٧٢/٢/٣
١٧- سريف	جولد سميث	١٩٧٢/٢/١٣
١٨- سريف	جولد سميث	١٩٧٢/٢/١٧

هـ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

أ- ١٠ مكرر

مصر

١٩٧١/١٢/٢١

الدكتور روبرت جولد سميث

الرئيس بالنيابة

قسم علم النفس

جامعة لوند، السويد

عزيزى الدكتور جولد سميث

شكرا على كتابك المؤرخ فى ١٣ ديسمبر. طبعا لا أزال أذكرك منذ أيامنا فى معهد الماكس بلانك.

دعوتك إياى بالمجىء إلى قسم علم النفس بجامعة لوند كأستاذ زائر تصادف هوى فى نفسى، وأنا واثق من أنها ستكون خبرة طريفة، وفرصة قيّمة للنقاش وتبادل الأفكار.

وربما كانت لديك، أو لدى زملائك، الرغبة فى أن تعرفوا المزيد من المعلومات عنى، ولذا فإنى أرسل لكم مع كتابى هذا قائمة كاملة بمنشوراتى العلمية، وسوف أبعث لكم فى رسالة منفصلة سيرتى الذاتية.

المخلص

مصطفى سويف

- تهنئاتي بعام جديد سعيد.

- مرسل صورة طبق الأصل من رسالتى هذه إلى عنوانك فى لوند.

قسم علم النفس

جامعة لوند

لوند، السويد

أ- ١١ مكرر

الأستاذ الدكتور مصطفى سويف

٥ ش السيد البكري

الزمالك، القاهرة

مصر

عزيزى الأستاذ سويف

أرجو أن تكون قد تلقيت كتابى السابق. وهذا كتاب ثانٍ منى لتوضيح بعض الأمور التفصيلية إذا راق لك القدوم إلينا وكان ذلك ممكنا.

لقد ناقشنا الأمر هنا فى القسم، ويسعدنا أن تأتى إلينا. أما عن المدة المقترحة فتمتد إلى آخر مايو؛ فإذا أمكنك الوصول عندنا قبل نهاية يناير، فمن المستطاع اعتبارك قدمت إلينا فى شهر يناير. أما إذا كانت لديك خطط أخرى واضطرت إلى إرجاء مجيئك، أو كان عليك أن تغادرنا قبيل نهاية المدة المقترحة، فنحن على أى حال يسعدنا أن نراك معنا للفترة المتاحة لك أيا كانت.

على أن هناك مسألة شكلية، وهى أن الكلية لدينا لا بد من أن توافق على الأمر. وبما أن لدينا المنصب المطلوب شغله، فنحن نرى أنه من المؤكد أن تتحقق الموافقة على شغلك إياه ما دام القسم يطلب ذلك. فإذا قررت المجيء، فسنرفع الأمر إلى الكلية حال علمنا بذلك. ومع ذلك فالكلية على كل حال لن تنظر فى الأمر قبل منتصف يناير، وحيثذ سوف يسعدنى أن أخبرك برقيا بموافقة الكلية، علما بأن كل شىء هنا يدل على أن هذه مسألة شكلية تماما.

يؤسفنى أننى أكتب لك هذا الكتاب بخط اليد، وما ذلك إلا لكونى فى الطريق إلى قضاء عطلة عيد الميلاد فى الولايات المتحدة. فإذا قدر لى أن أسمع منكم وأنا هناك (والعنوان هو:

150 West Seventh Street, Oswego, New York, 13126, USA)

فسوف أخطر القسم فوراً بأى قرار تتخذه.

المخلص

الأستاذ روبرت جولدسميث

١٥٠ وست سفنث ستريد

أوزفيجو، نيويورك ١٣١٢٦
الولايات المتحدة الأمريكية
١٩٧١/١٢/٢٦

أ-١٢ مكرر

الدكتور مصطفى سويف
٥ ش السيد البكره
الزمالك، القاهرة
مصر

عزيزى الدكتور سويف

شكرا على كتابك المؤرخ فى ٢١ ديسمبر. أسعدتنى الأنباء بأن قدومك إلينا صادف هوى عندك. ولعلك أن تكون قد تلقيت كتابى المؤرخ فى ٢٢ ديسمبر الذى أخبرتك فيه بقرارنا بأن نقدم لك هذا العرض، فإذا كنت قبلته فعلا فسأقوم باتخاذ اللازم حال معرفتى بذلك.

وكما قلت لك فى كتابى السابق، فنحن نرحب بك إذا أتيت فى يناير، وكذلك نرحب بك إذا كنت ستأتى فى وقت لاحق إذا لم يكن يناير مناسبا لك. وللعلم فإن الفصل الدراسى يمتد حتى بداية يونية. ولذلك نرجو أن تخطرنا بالموعد المناسب لمجيئك. كما أنه يسعدنا أن نبحت لك عن مكان للإقامة قبل مجيئك إلينا.

راجيا أن أراك قريبا فى لوند.

أما الآن فلك أطيب تمنياتى بعام جديد سعيد.

المخلص

روبرت جولد سميث

الرئيس بالنيابة

قسم علم النفس

جامعة لوند، باراديسجاتان - لوند، السويد

هـ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

١٩٧٢/١/٢

الدكتور روبرت جولد سميث

الرئيس بالنيابة

قسم علم النفس

جامعة لوند: باراديسجاتان

لوند، السويد

أ-١٢ مكرر

عزيزى الدكتور جولد سميث

شكرا على كتابك المؤرخ فى ٢٩ ديسمبر (والآخر المؤرخ فى ٢٢ ديسمبر).

وبعد - فإنى أقبل دعوتكم بامتنان. وكان بودى أن آتى إليكم فى يناير كما تقترحون، ولكن بسبب ارتباطات سابقة، ولأئنى يلزمنى الحصول على إذن من جامعتى بقبول هذا العرض؛ فالراجع أن أقترح عليكم أن تتوقعوا مجيئى حوالى بداية مارس.

أما عن تطوعك بأن تجد مكانا لإقامتى لديكم فهذا تَلَطُّفٌ منكم، ورجائى أن تجدوا لى شقة (تحتوى على غرفة وحمام ومطبخ).. ويحسن أن يمتد إيجارها لتغطية الشهور مارس وأبريل ومايو.

وإنى لاتطلع إلى رؤيتكم فى لوند!

المخلص

مصطفى سويف

قسم علم النفس

جامعة لند

لند، السويد

١٠ يناير ١٩٧٢

أ-١٤ مكرر

الدكتور مصطفى سويف

أستاذ علم النفس

جامعة القاهرة

عزيزى الدكتور سويف

يسرنى أن أنقل إليكم أن قسم علم النفس، بجامعة لند، اتخذ قراراً بأن يعرض عليكم الإقامة معنا لمدة محدودة كأستاذ زائر بالقسم، وقد اتخذنا هذا القرار على أساس علمى، لأننا على بينة من إنجازاتكم التى حققتموها. أما المدة المشار إليها فتمتد من يناير إلى نهاية شهر مايو. فإذا لم يكن مجيئكم فى يناير ممكناً لكم، لسابق ارتباطاتكم، فنسئل نسعد بأن نستضيفكم هنا لأى مدة تمكثونها.

وستنحصر مسؤوليتكم لدينا فى مهمة توجيه طلبة الدراسات العليا، كما أن أعضاء هيئة التدريس سوف يرحبون بانتهاز فرصة وجودكم للدخول معكم فى المناقشات العلمية وتبادل الأفكار. كما أنه يجرى فى القسم الآن بحث فى الإبداع عند العلماء، والمشاركة فى هذا المشروع رهن برغبتكم.

فإذا استقر رأيكم على المجيء إلينا، فنرجو أن نتلقى منكم فى أقرب وقت ممكن ما يفيد ذلك، حتى نقوم بالإجراءات اللازمة فى هذا الصدد. وغنى عن البيان أن تكاليف إقامتكم هنا فى السويد سوف تتكفل بها الجامعة.

المخلص

روبرت جولد سميث

الرئيس بالنيابة

قسم علم النفس

جامعة لوند، باراديسجاتان - لوند، السويد

أ- ١٥ مكرر

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

١٩٧٢/١/١٧

الدكتور روبرت جولد سميث

الرئيس بالنيابة

قسم علم النفس

جامعة لوند: باراديسجاتان

لوند، السويد

عزيزى الدكتور جولد سميث

شكرا على كتابك المؤرخ فى ١٠/١/١٩٧٢ .

ويسعدنى أن أخبرك بأن مجلس كليتى وافق على التصريح لى بالسفر إليكم
تلبيةً لدعوة قسمكم لى كأستاذ زائر. وأتمنى أن أراكم فى لوند حوالى أوائل
مارس ١٩٧٢ .

المخلص

مصطفى سويف

قسم علم النفس

جامعة لند

لند، السويد

١٩٧٢/٢/٣

أ-١٦ مكرر

الدكتور مصطفى سويف

٥ ش السيد البكرى

القاهرة - مصر

عزيزى الدكتور سويف

أسعدتني الأنباء بأن بإمكانك القدوم إلينا. وقد وجدنا بالأمس شقة لإقامتك (تتكون من حجرتين)، وهى كاملة الأثاث، (بما فى ذلك أغطية الأسرة، وأدوات الطهى، وأدوات الطعام... إلخ)، وتكلفك حوالى ٩٠ دولارا فى الشهر. وكان لابد لنا من أن يبدأ إيجارها فى السابع من فبراير. وعلى أى حال فقد أمكن أن نحصل لك على مرتب لمدة أربعة أشهر، وهذا يكفى لتغطية نفقات سفرك وإيجار الشقة لمدة ثلاثة أسابيع زائدة على الاستعمال الفعلى. ويمكنك إنهاء الإيجار وقتما تشاء، فى أواخر مايو أو يونيو.

وقد تساءل الزملاء هنا عما إذا كان بإمكانك أن تقدم لطلابنا برنامجا فى علم النفس العيادى، وهم طلاب تم لهم التخرج. أما عن عدد المحاضرات أو السمينارات التى سوف تكون مستعدا لتقديمها فأمره متروك لك. وبإمكان الطلبة أن يقوموا هم بأنفسهم بقدر كبير من العمل. وفيما يتعلق بحدود البرنامج، فالأمر متروك لك حسب ما تراه مناسبا، سواء أردت أن تقدم مقدمة عامة فى علم النفس العيادى، أو رأيت أن تركز على مجال بعينه. ونعتقد أن هذا لن يستنفد وقتك كله لدينا. فإذا كانت هذه الترتيبات مناسبة لك، فبإمكاننا أن نعلن عن ذلك للطلاب قبل مجيئك.

ثم هناك مسألة أخرى يمكنك أن تبدأ الآن فى إنجازها أو أن تؤجلها إلى حين

وصولك عندنا وتُقضى هنا، وهى مسألة حصولك على تصريح بالعمل، ويمكنك الحصول عليه من سفارتنا لديكم فى بضعة أيام - وربما كان ذلك أيسر - أو تختار أن ينجز ذلك هنا عقب وصولك .
وإذا كنت ستأتى إلينا بالطائرة، فأقرب المرافئ إلينا مالو وكوبنهاجن . ويوجد قارب بخارى سريع للتحرك من كوبنهاجن إلى مالو (تستغرق الرحلة ٣٥ دقيقة). وتستغرق رحلة القطار من مالو إلى لوند ١٥ دقيقة. هذا وسوف أرسل لك المزيد من المعلومات .

المخلص

روبرت جولد سميث
رئيس القسم بالنيابة

هـ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

١٩٧٢ / ٢ / ١٣

الدكتور روبرت جولد سميث

الرئيس بالنيابة

قسم علم النفس

جامعة لوند: باراديسجاتان

لوند، السويد

عزيزى الدكتور جولد سميث

شكرا على كتابك المؤرخ فى ٣ فبراير، (والذى تسلمته أمس). أسعدتني أخبار إعداد الشقة التى سأقيم فيها.

أجدينى على استعداد تام لأن أقدم للخريجين من تلاميذكم برنامجا فى علم النفس العيادى، وبإمكانكم أن تعلنوا عن ذلك فوراً. أما عن عدد الساعات التى سوف أقدمها فى الأسبوع، فأنا أفضل أن أتلاءم مع متوسط عدد الساعات الذى توقعونه عادة فى قسمكم، مع الاحتفاظ بهامش مرونة يسمح بالحركة بما يتناسب أساساً مع شهية الطلبة نحو تحصيل المزيد من المعرفة. وبهذه المناسبة أفضل أن أقسم البرنامج إلى قسمين، يتألف أحدهما من مجموعة من المحاضرات، على حين يضم الثانى مجموعة من السيمينارات. وأغلب الظن أننى سوف أبدأ بمقدمة عامة، ثم أتقدم منها نحو مزيد من التخصيص حسب قدرة الطلاب على المتابعة. أما عن خططى، فأنا أنتوى أن أصل إلى لوند يوم الثلاثاء ٧ مارس. وسوف أرسل لكم مزيداً من التفصيلات فى الأيام القليلة المقبلة.

وعندما تتسلم كتابى هذا سأكون فى الكويت كأستاذ زائر لمدة أسبوعين، ومن ثم فالرجاء أن توجه أية مراسلات لى بعد الآن إلى العنوان الآتى:
قسم علم النفس، جامعة الكويت - الكويت.

المخلص

مصطفى سويف

هش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

١٩٧٢ / ٢ / ١٧

الدكتور روبرت جولد سميث

الرئيس بالنيابة

قسم علم النفس

جامعة لوند: باراديسجاتان

لوند، السويد

عزيزى الدكتور جولد سميث

تجدون مرفقا بكتابى هذا قائمة بنخبة من المراجع المناسبة لبرنامج محاضرات فى علم النفس العيادى. وأكون شاكرا إذا تكرمت بإعلانه للطلبة إعدادا لعملنا الذى سوف نقوم به. والقائمة موجهة إلى إعطاء الطلبة الخلفية العلمية اللازمة عن التوجه المتنامى فى الوقت الحاضر، وهو التوجه الذى تغلب عليه الموضوعية فى هذا الميدان.

مع خالص امتنانى،

المخلص

مصطفى سويف

المجموعة «ب» (١ - ٣١)

اسم المرسل	اسم المرسل إليه	تاريخ الإرسال
١- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ٧ / ٦
٢- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ٧ / ١٥
٣- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ٨ / ٣
٤- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ٨ / ٦
٥- سوييف	كامبيرون	١٩٧٠ / ٨ / ١٤
٦- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ٨ / ١٩
٧- سوييف	كامبيرون	١٩٧٠ / ٩ / ٤
٨- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ٩ / ٩
٩- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ٩ / ١٥
١٠- سوييف	كامبيرون	١٩٧٠ / ٩ / ٢١
١١- سوييف	كامبيرون	١٩٧٠ / ١٠ / ٢٢
١٢- سوييف	كامبيرون	١٩٧٠ / ١٠ / ٢٤
١٣- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ١٠ / ٢٩
١٤- سوييف	كامبيرون	١٩٧٠ / ١١ / ١٥
١٥- سوييف	كامبيرون	١٩٧٠ / ١١ / ١٦
١٦- كامبيرون	سوييف	١٩٧٠ / ١١ / ١٨

١٩٧٠ / ١١ / ٢٣	كاميرون	١٧ - سويڤ
١٩٧٠ / ١٢ / ٣	سويڤ	١٨ - كامبيرون
١٩٧٠ / ١٢ / ٢٦	كامبيرون	١٩ - سويڤ
١٩٧١ / ١ / ٢٥	سويڤ	٢٠ - كامبيرون
١٩٧١ / ٣ / ٥	كامبيرون	٢١ - سويڤ
١٩٧١ / ٣ / ١٥	سويڤ	٢٢ - كامبيرون
١٩٧١ / ٥ / ١٥	سويڤ	٢٣ - كامبيرون
١٩٧١ / ٥ / ١٠	كامبيرون	٢٤ - سويڤ
١٩٧١ / ٥ / ٢١	سويڤ	٢٥ - كامبيرون
١٩٧١ / ٩ / ٢٣	سويڤ	٢٦ - كامبيرون
١٩٧١ / ٩ / ٢٨	أنصار خان	٢٧ - سويڤ
١٩٧١ / ١١ / ٢٧	كامبيرون	٢٨ - سويڤ
١٩٧٣ / ٥ / ٤	سويڤ	٢٩ - كامبيرون
١٩٧٣ / ٥ / ١٥	كامبيرون	٣٠ - سويڤ
١٩٧٣ / ٦ / ١٢	سويڤ	٣١ - كامبيرون

هيئة الصحة العالمية

١٢١١ جنيف ٢٧

سويسرا

٦ يوليو ١٩٧٠

ب-١

عزيزى الدكتور سوف

شكرا على كتابك المؤرخ فى ٢٨ يونية، وقد وصل للتو، وعليه المستخرجات التى أرسلتها مستقلة عن الخطاب. وقد أسعدنى جدا ما علمته من أنك سوف تمر فى جنيف. وبناء على طلبك فقد حجزت لك غرفة فى الفندق الآتى عنوانه:
فندق كورنافان -

حجرة مفردة بحمام. والثمان ٦٠ فرنكا سويسريا.

وذلك لليلتى ١٤ و ١٥ يولية.

فإذا أردت أى تغيير فى هذا الترتيب، فرجائى أن تخبرنى تَوَّأ.

وسأكون فى انتظار أن يصلنى منك ما أعرف منه تفصيلات سفرك إلينا (ورقم رحلة الطيران وموعد الوصول)

المخلص

ديل كاميرون

المشرف على برنامج الإدمان

الدكتور مصطفى سوف

طرف د. ليلى موسى

شقة ٣ - ١٣ ميدان سان جيرمان،

بلاك هيث - لندن SE3.

المملكة المتحدة

هيئة الصحة العالمية

١٢١١ جنيف ٢٧

سويسرا

١٥ يولية ١٩٧٠

ب-٢

الأستاذ مصطفى سوييف

أستاذ علم النفس

طرف / معهد ماكس بلانك

للطب النفسى

٢ و ١٠ شارع كريبلين،

٨ ميونيخ ٢٣

عزيزى الدكتور سوييف

كانت سعادتى كبيرة أن أستقبلك زائراً لنا فى ١٤ يولية، وكلى تقدير لقبولك التوقف لهذا الغرض فى أثناء سفرك من لندن إلى ميونيخ.

وقد أدركت فجأة عندما تيقظت صباح اليوم، أنك لا بد وأن تكون فى هذا الوقت قد وصلت إلى زيوريخ، على افتراض سلامة ترتيبات السفر. ولعلك أن تكون قد وصلت إلى ميونيخ فى وقت معقول بحيث يكون فى مقدورك أن تطمئن على كل الترتيبات اللازمة لك. وعسى ألا يكون يوم السفر بطوله المعهد قد أرهقك.

ونحن هنا فى الصحة العالمية نحب أن نحتفظ بملف يحتوى على سيرة حياة موجزة للأشخاص الذين نتوقع أن تتبادل معهم المراسلات المتوالية حول الأمور موضع الاهتمام المشترك. فهل نطمع فى أن تملأ الاستمارة المرفقة (WHO 406) وأن ترسلها لى فى أقرب وقت ممكن.

نرجو أن تتاح لك زيارتنا مرة ثانية قبل أن تغادر أوروبا.

مع خالص احترامى

المخلص

ديل كامبيرون

المشرف على برنامج الإدمان

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

ب- ٢

سويسرا

١٩٧٠/٨/٣

الدكتور مصطفى سوييف

أستاذ علم النفس

معهد ماكس بلانك للطب النفسي

Kraepelinestrasse 2&10

8 München 23

جمهورية ألمانيا الاتحادية

عزيزى الدكتور سوييف

شكرا جزيلاً على كتابك الأخير الذى أرفقت به سيرة الحياة. أما فيما يتعلق بقائمة منشوراتك فاسمح لى أنه إذا كان بإمكانك أن تكمل قائمة المنشورات بهذه الصورة اعتماداً على ذاكرتك، فأنت تستحق التهنئة فعلاً. وسوف أتطلع إلى الحصول على القائمة بعد مراجعتها عندما يكون ذلك ممكناً لك.

أرجو أن تكون السيدة زوجتك قد لحقت بك الآن، وأن يكون كل شيء قد سار على ما يرام لك وللأسرة.

المخلص

ديل كامبرون

رئيس مكتب الاعتماد على العقاقير

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

١٩٧٠ / ٨ / ٦

الدكتور مصطفى سوييف

معهد ماكس بلانك للطب النفسى

Kraepelinestrasse 2&10

8 München 23

جمهورية ألمانيا الاتحادية

ب-٤

عزيزى الدكتور سوييف

شكرا جزيلا على إرسالك قائمة المنشورات وقد تمت مراجعتها. ولعل هذا

يعنى أن الأسرة قد لحقت بك فى ميونيخ. . أو هذا ما أرجوه.

مع احترامى،

المخلص

ديبل كامبيرون

رئيس قسم الاعتماد على العقاقير

معهد ماكس بلانك للطب النفسى

8 München 23

ب- ٥

Kraepelinestrasse 2&10

جمهورية ألمانيا الاتحادية

١٩٧٠ / ٨ / ١٤

الدكتور ديل كامبيرون

رئيس قسم الاعتماد على العقاقير

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

عزيزى الدكتور كامبيرون

أجزل الشكر على كتابك المؤرخ فى ١١/٨/١٩٧٠، الذى تدعونى فيه للمشاركة كعضو فى «مجموعة علمية للنظر فى تعاطى القنب» التى تُعقد فى جنيف. وأنا من جانبى أقبل الدعوة، وسوف أبذل قصارى جهدى فى المشاركة فى الاجتماع.

أما عن ورقة العمل المطلوبة منى، فهل يكون من المناسب أن أقدمها فى أكتوبر؟ ولعلك تفضل بإعطائى فكرة عن طول الورقة كما تتوقعونها (سواء باعتبار المدة اللازمة لإلقائها، أو باعتبار عدد الكلمات المحتواة فيها). كذلك أكون شاكرا إذا كان من الممكن لى أن أعرف مقدما شيئا عن المشاركين الآخرين: الأسماء، والوظائف، وطبيعة أعمالهم العلمية.

المخلص

مصطفى سويف

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

ب-٦

سويسرا

١٩٧٠ / ٨ / ١٩

الدكتور مصطفى سوييف

أستاذ علم النفس

طرف / معهد ماكس بلانك للطب النفسي

8 München 23

Kraepelinestrasse 2&10

عزيزى الدكتور سوييف

سعدتُ جدا بما علمته من كتابك المؤرخ فى ١٤ أغسطس ١٩٧٠ بأنه سوف يكون بإمكانك المشاركة فى اجتماع المجموعة العلمية للنظر فى تعاطى القنب، والذي سيعقد فى جنيف فيما بين ٨-١٤ ديسمبر ١٩٧٠.

أما عن ورقة العمل التى أشرت إليها فى كتابى المؤرخ فى ١١ أغسطس ١٩٧٠، فيجب أن تتحدث فيها عن بحوثك الحديثة التى تتعلق بما ورد فى مسودة جدول الأعمال من بنود. هذا بالإضافة إلى أن الورقة يجب أن تفصح عن آرائك فى سائر بنود جدول الأعمال مما ليس لديك نتائج حديثة حولها، ويكون من المفيد توضيح الأساس الذى أقمت عليه آراءك هذه. أما عن حجم الورقة فيمكن أن يتراوح بين ١٠ و ١٥ صفحة مطبوعة على الآلة الكاتبة (بمسافات مزدوجة بين السطور)... ولا يجوز بأى حال أن يتجاوز الحجم ٢٥-٣٠ صفحة. وأرجو ألا يتأخر وصولها إلىّ عن ٢٦ أكتوبر، والأفضل أن أتلقاها قبل ذلك. وسوف نحاول إعادة طبعها وإرسالها إلى سائر الأعضاء المشاركين حوالى ٢٥ نوفمبر.

وأرجو أن تتمكن من أن نرسل لك فى ١٥ سبتمبر ورقة العمل الرئيسية التى أشرت إليها فى خطابى السابق. وقد أعدها الدكتور ماكجولوثلين، من قسم علم النفس بجامعة لوس أنجليس.

وفيما يتعلق بترتيبات السفر، فقد اعتادت هيئة الصحة العالمية أن تعتمد على خدمات شركة توماس كوك. وعندما يحين الوقت المناسب، سوف نطلب إلى الشركة أن تزودك بتذكرة سفر بالدرجة الأولى (القاهرة - جنيف - القاهرة). فإذا كانت هناك أسباب تدعوك إلى أن تبدأ رحلتك من أى مكان آخر غير القاهرة، فنرجو أن نخطرنا بذلك قبل حلول ١٥ سبتمبر، حتى نعطي التعليمات اللازمة لتوماس كوك. هذا. وسوف تخطر الشركة بهذا الصدد عندما تصدر إليها تعليماتنا بصرف التذكرة.

أرجو أن نخطرني فى أقرب وقت ممكن بالترتيبات الفندقية التى نريدنا أن نعدّها لك. وسوف يبدأ اجتماعنا فى تمام التاسعة صباح يوم ٨ ديسمبر، ولذلك يحسن بك أن تصل هنا مساء ٧ ديسمبر.

وفى أثناء رحلتك ستكون هناك تغطية تأمينية لما تحمل معك من متاع فى حدود سبعمائة دولار، كما أن الهيئة تغطى احتمالات وقوع حوادث تأمينية. وسوف أرسل فى القريب قائمة بأسماء المشاركين فى الاجتماع. هذا. ولم نتلق حتى الآن ردود البعض على خطاب الدعوة. وأتطلع الآن إلى العمل معك فى مهمتنا المقبلة.

المخلص

ديل كامبيرون

أمين المجموعة العلمية للنظر فى تعاطى القنب

الدكتور مصطفى سويف
معهد ماكس بلانك للطب النفسى
8 München 23

ب- ٧

Kraepelinestrasse 2&10
جمهورية ألمانيا الاتحادية
١٩٧٠ /٩ /٤

الدكتور ديل كامبيرون
أمين المجموعة العلمية للنظر فى تعاطى القنب
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كامبيرون

شكرا لك على كتابك المؤرخ فى ١٩ أغسطس الذى تسلمته قبل ساعات قليلة
من القيام برحلة بالسيارة مع عائلتى إلى جبال الألب الإيطالية. (أرجو أن يكون
فى ذلك ما يفسر تأخرى الملحوظ فى الرد).

أود ملاحظة أنى سابقى هنا فى الماكس بلانك حتى يوم ٢٤ سبتمبر، وبعدها
سأعود إلى مصر. لذلك أرجو أن يتم إرسال ورقة الدكتور ماكجولوثلين إلى على
الماكس بلانك حتى يوم ٢٠ سبتمبر، وبعدها آمل أن يكون الإرسال إلى عنوانى
فى القاهرة.

أما عن ورقتى فسأبذل جهدى أن تصلك حول تاريخ ٢٦ أكتوبر.

وأما عن الترتيبات الفندقية، فكل ما يلزمنى حجرة بسرير منفرد وحمام.

مع شكرى الجزيل.

المخلص

مصطفى سويف

ملحوظة: رجاء أن أعرف هل ستتكلفون بنفقات إقامتى أم سأتكفل أنا بها؟

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

١٩٧٠ / ٩ / ٩

الدكتور مصطفى سويف

طرف / معهد ماكس بلانك للطب النفسي

Kraepelinestrasse 2&10

8 München 23

جمهورية ألمانيا الاتحادية

عزيزى الدكتور سويف

شكرا على كتابك المؤرخ فى ٤ سبتمبر ١٩٧٠ . لم أكن أعرف أن إقامتك فى معهد الماكس بلانك سوف تنتهى بهذه السرعة .

أما عن ورقة ماكجلوثلين فنحن بصدد طباعتها الآن ، وأعتقد أننا سنتمكن من إرسالها إليك فى أثناء وجودك فى ميونيخ . . فإذا لم تصلك حتى تاريخ مغادرة المعهد ، فرجائى أن تكاتبنى بذلك حتى أرسل لك نسخة أخرى على عنوانك فى القاهرة .

وقد أخذنا فكرة عن طلباتك الفندقية ، وسنحاول أن نحجز لك فى فندق يقيم فيه المشاركون الآخرون من مجموعتنا . والقاعدة لدينا أن أعضاء المجموعات العلمية يسددون نفقات إقامتهم الفندقية اعتمادا على مبلغ الـ ٣٥ دولاراً (يومياً) الذى تسدده لهم المنظمة .

أرجو أن تكون مستمتعا بصيف جميل .

المخلص

ديل كامبرون

أمين المجموعة العلمية للنظر فى تعاطى القنب

مع احترامى ،

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

ب- ٩

سويسرا

١٩٧٠/٩/١٥

الدكتور مصطفى سوييف

طرف/ معهد ماكس بلانك للطب النفسى

8 München 2&3

عزيزى الدكتور سوييف

الآن لا يبعد اجتماع المجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب إلا أقل قليلا من ثلاثة أشهر، ويظل أمامنا قدر كبير من العمل الإعدادى حتى يمكن أن يصدر من عمل الأعضاء المشاركين أفضل تقرير ممكن. ومن الأهمية بمكان أن يكتمل تقرير المجموعة، وأن يحصل على إقرارها قبل أن يرحل الأعضاء عن جنيف.

ومن المعتاد هنا أن يتبع تقرير المجموعات العلمية التى تدعوها هيئة الصحة العالمية إلى الانعقاد، أن يتبع هذا التقرير رءوس الموضوعات الواردة فى جدول الأعمال كما وردت؛ وقد أرسلت لك مرفقا بخطاب سابق مسودة هذا الجدول، ويجب أن يصل التقرير إلى حوالى عشرة آلاف كلمة، ولا يجوز أن يزيد بأى حال على خمس عشرة ألف كلمة. وتجدر فى التقارير الصادرة عن لجان خبراء ومجموعات علمية سابقة نمودجا للتقرير الذى نتوقع صدوره عن مجموعتنا، وقد أرسلت إليكم ضمن رسالة أخرى بعض هذه التقارير.

ولتيسير العمل طلبنا إلى كل عضو فى المجموعة أن يُعدَّ ورقة عمل محدودة الطول، أرجو أن ألقاها حوالى ٢٦ أكتوبر ١٩٧٠، بحيث يتسنى لنا استنساخها وإرسال نسخ منها إلى الأعضاء بحيث تصل إليهم فى أوائل نوفمبر. وفى حوزتنا الآن بالفعل ورقة عمل موسَّعة أعدها لنا مستشارنا الفنى الدكتور ويليام

ماكجولوثلين، وهذه أرسلناها لك أيضا فى رسالة مستقلة. وما أرجوه أن ينظر جميع المشاركين فى الأوراق والمواد التى أرسلناها إليهم، آخذين فى الاعتبار معرفتهم بالميدان، وأن يتدبروا - بناء على ذلك - ما يعتقدون أن التقرير النهائى للمجموعة يجب أن يتضمنه تحت كل عنوان وارد فى مسودة جدول الأعمال. وربما أمكن إنجاز ذلك عن طريق تحديد الفقرات الواردة فى أوراق العمل، وفى أية مواد أخرى متعلقة بالموضوع، و / أو بإعداد مسودات مختصرة للجمل والفقرات الواردة فى تلك المواد تمهيدا لمناقشتها.

كذلك نرجو أن تحدد المسائل ذات الأهمية الخاصة، أو الفروض التى تحتاج إلى مزيد من البحث لتوضع تحت البند رقم ٥ من مسودة جدول الأعمال، مع الانتباه أساسا إلى التأثير فى الإنسان، وإلى الدراسات التى تقتضى مقاربات حضارية مقارنة. أما البند رقم ٦ فالمقصود به تقديم مقترحات بالطرق والمناحي التى تبدو أجدى من غيرها، أو بيان محاسن ومساوئ الأساليب المنهجية المختلفة التى تصلح لتناول المشكلات المتنوعة.

وباختصار، فما نرجوه هو أن يتولى التقرير تلخيص المعرفة المتحققة (أى المعلومات الموثقة علميا والآراء الخبيرة) حول آثار القنب على الإنسان، وبيان الطريق إلى البحوث المطلوبة عاجلا.

وتجدون مرفقا بهذا الخطاب قائمة بالوثائق التى أرسلناها إليك فى رسالة مستقلة.

وأتطلع الآن إلى العمل معكم فى ديسمبر.

المخلص

دليل كاميرون

أمين المجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب

معهد ماكس بلانك للطب النفسى

8 München 2&3

١٩٧٠ /٩ /٢١

ب- ١٠

الدكتورديل كامبيرون

أمين المجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

عزيزى الدكتور كامبيرون

تلقيت بالامتنان كتابكم المؤرخ فى ١٥ سبتمبر، ومعه ورقة العمل المقدمة من
الدكتور وليم ماكجلوثلين، وجميع الوثائق الأخرى.

أرجو أن يقيض لخططكم التى أعددتوها لاجتماعنا المقبل، وللتقرير الذى
سوف يصدر، كل التوفيق.

أعتقد أن الوقت قد حان الآن لكى توجه المكاتبات التى تخصنى إلى عنوانى
فى مصر.

المخلص

مصطفى سويف

هـ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
٢٢ أكتوبر ١٩٧٠

ب - ١١

الدكتور ديل كامبيرون
أمين المجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كامبيرون

يسعدنى أن أرفق مع كتابى هذا ورقة عمل بعنوان «تعاطى القنب فى مصر: دراسة نفسية اجتماعية»، وذلك إعداداً لاجتماع «المجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب» المزمع عقده فى المدة من ٨-١٤ ديسمبر ١٩٧٠.

لا يزال أمامى أن أحدد المراجع وأضمنها فى مواضعها من النص، ولكنى أرسل لك هذا النص المبكّر راجياً أن يصلك بحلول يوم ٢٦ أكتوبر. وفى خلال ٤٨ ساعة سوف تتلقى نسخة أخرى تحمل مراجعها حيثما وجب تثبيتها.

ولأننى لا أثق كثيراً فى سلامة خدمة البريد، أكون شاكراً إذا تلقيت منك ما يفيد بوصول مقالى إليكم.

المخلص

مصطفى سويف

ه ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
١٩٧٠ / ١٠ / ٢٤

ب - ١٢

الدكتور ديل كاميرون
أمين المجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كاميرون

إشارة إلى كتابى المؤرخ فى ٢٢ أكتوبر، أرفق مع كتابى هذا نسخة أخرى من ورقة العمل الخاصة بى، وعنوانها «تعاطى القنب فى مصر: دراسة نفسية اجتماعية»، وهى مزودة بالمراجع اللازمة.

أرجو أن تضيف إلى النسخة التى سبق إرسالها إليك أرقام المراجع والقائمة التى تحمل هذه المراجع. كذلك أرسل لك نسخة من الجدول رقم ١ الذى وردت الإشارة إليه فى ص ١٠ من مقالى.

ويمكن إضافة هذا الجدول كذلك إلى النسخة التى لديك، وبذلك يكون بحوزتك نسختان كاملتان من ورقتى.

المخلص
مصطفى سويف

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

٢٩ أكتوبر ١٩٧٠

الأستاذ مصطفى سويف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة - مصر

ب - ١٢

عزيزى الدكتور سويف

وصل إلى مكتبى أمس خطابك المؤرخان فى ٢٢ و ٢٤ أكتوبر ومعهما نسختا ورقة العمل الخاصة بك. ونحن الآن بصدد استنساخ هذه الورقة. هذا وقد كانت ورقتك هى ثانى ورقة عمل تصل إلينا باستثناء ورقة الدكتور ماكجلوثلين. وما نرجوه الآن أن نرسل إلى الأعضاء رسالة ثانية فى وقت مبكر من نوفمبر.

شكرا على انضباطك فى الموعد.

وأطلع إلى مقابلتك فى ديسمبر.

المخلص

ديل كامبيرون

أمين المجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب

٥ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
١٩٧٠/١١/١٥

ب- ١٤

الدكتور ديل كامبيرون
أمين المجموعة العلمية لدراسة تعاظم القنب
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كامبيرون

أشكرك على كتابك المؤرخ فى ٥ نوفمبر الذى تخبرنى فيه بأنكم حجزتم لى فى فندق الرون بدءاً من ٧ ديسمبر. على أننى حجزت هنا مكانا لسفرى فى السادس من ديسمبر، ولذلك أكون شاكرا إذا أمرتم بإزاحة الحجز لى فى الفندق إلى اليوم السادس بدلا من السابع. وإذا ترتبت على ذلك نفقة إضافية فساكون على استعداد لسدادها.

هذا، وأنا الآن فى انتظار وصول أوراق العمل التى كتبها المشاركون الآخرون. وأكون ممتناً لكم إذا أمرتم السكرتارية أن توجه جميع مراسلاتى إلى عنوان السكن هنا؛ لأننى لا أذهب إلى مكتبى فى الجامعة سوى يومين اثنين فى الأسبوع.

وأنتطلع الآن إلى الالتقاء بكم مرة ثانية، وإلى هذه الفرصة للعمل معكم.

المخلص

مصطفى سويف

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

١٩٧٠ / ١١ / ١٦

الدكتور مصطفى سويف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة - مصر

ب - ١٥

عزيزى الدكتور سويف

بشأن الاجتماع المزمع عقده للمجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب فى المدة من ٨-١٤ ديسمبر، يسرنى الآن أن أخبرك أننا حجزنا لك فى الفندق حجرة منفردة وبها حمام على امتداد المدة من ٧ إلى ١٣ ديسمبر (فندق الرون). هذا. . ونرسل إليك اليوم، فى رسالة مستقلة، مجموعة ثانية من أوراق العمل اللازمة للاجتماع كما هو مبين معها.

وسوف يجرى الاجتماع فى القاعة A (بالدور الأول) من مبنى هيئة الصحة العالمية. ولذلك يلزمك أن تأتى إلى هذه القاعة الساعة ٩ صباح يوم ٨ ديسمبر وهو أول أيام الاجتماع. وسوف يكون حاضرا فى المكان ممثل لمكتب الشئون المالية، فى ذلك الوقت، ليتولى مسئولية الترتيبات المالية الخاصة بك. أما الاجتماع نفسه فسيبدأ فى الساعة ٩,٣٠ صباحا.

أرجو أن يكون كل شىء قد سار على ما يرام بشأن ترتيبات سفرك، ومع ذلك فإذا احتجت إلى أى مساعدة فرجائى أن تخبرنى بأسرع وقت ممكن.

وأرجو ألا يكون لديك ما يمنع من أن تحجز نفسك ليوم الأربعاء ٩ ديسمبر، الساعة ٦,٣٠ إلى الساعة ٨,٣٠ مساء لحفل استقبال نقيمه فى مقر الهيئة. وأتطلع إلى مقابلتك فى ديسمبر.

المخلص

ديل كامبيرون

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

١٨ نوفمبر ١٩٧٠

ب-١٦

عزيزى الدكتور سويف

أرسلنا إليك فى يوم ١٦ نوفمبر ١٩٧٠ المجموعة الثانية من أوراق العمل الخاصة بالجماعة العلمية المشكلة للنظر فى بحوث تعاطى القنب.

هذا، وبينما كنت أقرأ ورقتك، لاحظت أنك أشرت إلى استخبار استخدمتموه فى دراساتكم؛ فياحبذا لو استطعت أن تحضر معك نسخة من هذا الاستخبار، أو أن ترسلها إلينا قبيل مجيئك، إذ أعتقد أن هذا سيكون مفيدا جدا للجماعة فى اجتماعها.

شكرا لك على تعاونك.

المخلص

ديل كامبيرون

أمين الجماعة العلمية لبحوث تعاطى القنب

٥ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
٢٣ نوفمبر ١٩٧٠

ب - ١٧

الدكتور ديل كامبيرون
أمين المجموعة العلمية لدراسة تعاطى القنب
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كامبيرون

أشكرك على الكتابين المؤرخين فى ١٦ و ١٨ نوفمبر، وعلى أوراق العمل
الخاصة باجتماع المجموعة العلمية، وقد تسلمتها جميعا منذ يومين.
هذا، وسأحضر معى نسخة من الاستخبار الذى طبقناه فى بحثنا، فقد يكون
فى ذلك ما يفيدنا خلال اجتماع المجموعة.
مع جزيل شكرى،

المخلص

مصطفى سريف
أستاذ علم النفس

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

Switzerland

٣ ديسمبر ١٩٧٠

ب-١٨

عزيزى الدكتور سويف

مرحبا بك فى جنيف. أرجو أن تكون قد وجدت مكان إقامتك مريحا.

لكى أوفر عليك بضع إجراءات فى صباح الثامن من ديسمبر، أود أن أخبرك بأن «المجموعة» (المستضافة) سوف تجتمع فى القاعة «ب» (بالدور الثالث) بدلا من القاعة «أ» (الدور الأول) التى ورد ذكرها فى خطاب سابق إليك.

وسيكون هناك ممثل لمكتب الشؤون المالية فى غرفة الاجتماعات فى تمام الساعة ٩ صباحا يوم الثلاثاء، وذلك للعناية بالمسائل المالية، على أن ينتهى من إتمامها قبل أن يبدأ الافتتاح الرسمى لاجتماعنا فى تمام الساعة ٩,٣٠ صباحا.

تجدون مرفقا بهذا الكتاب مقالين وردا إلينا بعد إرسال بريدنا السابق، كما تجدون قائمة بالأعضاء المشاركين ومقار إقامتهم.

كذلك تجدون دعوة لحضور حفل استقبال يقام يوم الأربعاء الموافق ٩ ديسمبر، أرجو أن تتمكن من قبولها. وأخيرا تجدون بطاقة تصريح تلزمك لشراء بعض حاجياتك من دكان فى «قصر الأمم» إذا ما أردت التسوق منه.

أما عن المواصلات العامة فهى متوفرة بالقرب من الفندق الذى تقيم به، وأعتقد أن قسم الاستقبال فى الفندق بإمكانه أن يساعدك فى هذا الصدد. علما بأن الأوتوبيس الذى يصل إلى المنظمة يحمل الحرف O، ويحمل لافتة كتبت

عليها الحروف OMS (اختصار اسم المنظمة) باللون الأحمر قرب المدخل القريب من مكان السائق. أما الأوتوبيس O الذي لا يحمل اسم المنظمة فيقف على مبعده قليلا من مدخل المنظمة.

أتطلع إلى لقائك صباح الثلاثاء في تمام الساعة ٩ أو قبلها بقليل.

المخلص

ديل كامبرون

أمين المجموعة العلمية لبحوث القنب

ب - ١٩

٥ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
١٩٧٠ / ١٢ / ٢٦

الدكتور ديل كاميرون
رئيس قسم الاعتماد على المخدرات
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كاميرون

أكتب لك للتهنئة بعام جديد سعيد . وبهذه المناسبة أعبر عن إعجابى بالأسلوب
الذى أدرت به اجتماع المجموعة العلمية، فقد كان مرضيا جدا لى أن أعمل مع
مجموعة من خيرة الخبراء تحت إدارتك المتمكنة .
وأتطلع إلى مزيد من المناسبات لمزيد من التعاون .

المخلص

مصطفى سويف
أستاذ علم النفس

ب- ٢٠

عزيزى الدكتور سويف

أرجو أن تكون الآن قد استرحت من آثار الأعمال الشاقة التى أدتها أثناء اجتماعنا فى «المجموعة العلمية» التى اجتمعت للنظر فى تعاطى القنب. . ليس ذلك فحسب، ولكن أرجو زيادةً على ذلك أن تكون قد انتهزت الفرصة فحظيت بالاستمتاع بالعطلات المتاحة فى هذا الجزء من العام. وبهذه المناسبة أود أن أشكركم أجزل الشكر على إسهاماتكم بالغة القيمة التى قدمتها أثناء عمل المجموعة.

تجدون فى رسالة منفصلة نسخة من التقرير، وقد أرسلتها إليكم بحالها الذى أرسلت به للقائمين على التحرير. أما عن المادة التى قدمتها إلينا، والخاصة بالآثار المترتبة على طول استمرار التعاطى، فقد رؤى حجبها إلى أن تتم تحليلاتكم. وسوف تجد فى التقرير أن بعض المراجعة قد أحدثناها فى الخطوط العامة، وهو ما اقتضى إعادة الترتيب للمضمون أحيانا. وقد بقى معنا الدكتور ماكجولولين فى جنيف بعد مغادرتكم وقضى أسبوعا كاملا يعمل معنا. ومع ذلك فعندما حان وقت سفره لم تكن كل أمور التقرير قد استقر الرأى بشأنها. لكن بدون مساعدته بالغة القيمة منذ بدأنا إنجاز هذا «الواجب»، ما كان بالإمكان أن نوفر للتقرير ما توفر له من عمق. وكلى رجاء أن يلقى العمل بشكله الحالى قبولك.

أرجو أن تنظر بعناية خاصة فى الأقسام ٣-٤، ٤-٢-٢، ٤-٣، والقسمين

٥ ، ٦ . وغنى عن البيان طبعا أننى سوف أكون فى شدة الامتنان لك إذا نظرت فى الأجزاء الأخرى ولَقَّتْ نظرى إلى أية أخطاء فيها .

أرجو أن تكون بسبيلك إلى إرسال المقال إلى « دورية المخدرات » قريبا . وبطبيعة الحال يسعدنى أن أتلقى فى الوقت نفسه نسخة لى .

المخلص

دیل کامیرون

أمین المجموعة العلمية للنظر فى تعاطى القنب

ملحوظة: لعلك تعلم أن التقرير يجب أن يظل سرىا ما دام لم يكتمل تحريره بعد، ناهيك عن أنه لم يؤذن بعد بنشره، ومن ثم فاستعماله يجب أن يقتصر عليك فى حدود تقديم مقترحات تخص عمليات التحرير. ولكى يتيسر إنجاز هذه المهمة، نرجو أن نتلقى مقترحاتك فى أقرب وقت ممكن، فإذا لم نتلق منك تعقبيا حتى الأسبوع الأول من مارس، فسوف نعتبر ذلك دليلا على أنه ليس لديك ما تعقب به .

هـ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
١٩٧١ / ٣ / ٥

ب - ٢١

الدكتور ديل كامبيرون
رئيس قسم الاعتماد على المخدرات
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كامبيرون

أشكرك على كتابك المؤرخ فى ٢٥ يناير. وقد تسلمت التقرير (الجارى إعداده) منذ ثلاثة أيام فقط، وأظن أن هذا التأخير حدث نتيجة لإرسال التقرير إلى عنوانى فى القسم (بالجامعة)؛ فقد كنا فى عطلة بمناسبة أحد الأعياد ومنتصف العام الدراسى على امتداد شهر فبراير، مما تسبب فى بقاء بريدى هناك حتى نعود إلى العمل. على أى حال أرجو ألا يكون هذا التأخير قد تسبب فى ضرر كبير.

والتقرير لا بأس به، اللهم إلا لسقوط بضع كلمات وأحيانا بضعة سطور... لاحظت أن السطر رقم ٢١ أسفل الصفحة رقم ٣٧ جاء فيه ما يلى: «...» ومجموعة ضابطة على عدد من الاختبارات». هل يمكن تغيير هذا الجزء إلى التعبير الآتى: «...» ومجموعة ضابطة على عدد من الاختبارات الموضوعية المقننة». فكما تعلم، هذا الفرق فى التعبير له أهميته فى البحوث السيكلوجية.

أرجو المعذرة على تأخرى فى إعداد المقال المطلوب «الدورية المخدرات»، وعذرى الرئيسى فى ذلك هو وسوستى فى الكتابة، وفى مراجعة التحليلات الإحصائية. ولكنى أعد بأن أنتهى من هذا المقال وأرسله إليكم قريبا.

مع جزيل شكرى،

المخلص

مصطفى سويف
أستاذ علم النفس

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

١٥ مارس ١٩٧١

ب- ٢٢

الدكتور مصطفى سوييف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

عزيزى الدكتور سوييف

يؤسفنى أننا لم نقم بإرسال مسودة التقرير إلى عنوانك بالمنزل، لكننا سوف نحاول أن نستخدم هذا العنوان فى مستقبل مراسلاتنا. كذلك يؤسفنى أن نسخة التقرير التى وصلت إليك كانت تنقصها الصفحة رقم ٣٥، ولذلك تجدها مرفقة بكتابى هذا. . ويبدو أن عددا من النسخ التى أرسلت لم تكن تحتوى على هذه الصفحة - لا أدرى ماذا حدث!

أما عن التحرير والترجمة فقد تَمَّ، ومع ذلك فسنحاول إدخال التعديلات التى نوهت بها على نسخ الطباعة التجريبية إذا كان هذا ميسورا. وللعلم فإن الإذن الرسمى بطباعة التقرير لم يصدر بعد، غير أننى شبه واثق من صدوره.

وأنتطلع الآن إلى تلقى المقال الذى وعدت به فى خطابك.

لك منى أجزل الشكر على تعاونك بشأن التقرير.

المخلص

ديل كامبيرون

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

١٥ مايو ١٩٧١

ب - ٢٢

الدكتور مصطفى سويظ

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

عزيزى الدكتور سويظ

أخيراً أصبح لدينا نسخة تم تحريرها للتقرير الصادر عن المجموعة العلمية التى انعقدت للنظر فى تعاطى القنب، وقد أرسلتها إليك فى رسالة مستقلة. وكما ترى فهى الآن فى طباعة لا تزال مؤقتة، وهو ما يعنى أنها لم تُنشر بعد، لأن مكتب المدير العام لم يتخذ بعد قراراً فى شأن نشرها ضمن سلسلة التقارير الفنية التى تصدر عن المنظمة؛ وهى الآن فى طريقها إلى أن تراجعها اللجنة الاستشارية التابعة للمنظمة، والخاصة بالنظر فى البحوث الطبية، وذلك فى جلستها الثالثة عشرة التى ستعقد فى الفترة من ٢١-٢٥ يونية سنة ١٩٧١، وبعدها أتوقع أن يصدر القرار بالطباعة.

وإذا حدث ولاحظت أية أخطاء فى النص الحالى، فرجائى أن تلفت انتباهنا إلى تلك الأخطاء، وأن يكون ذلك فى الفترة القريبة المقبلة حتى يمكن تداركها قبل انعقاد اللجنة الطبية. . وهو ما يعنى طبعا أن يتم ذلك قبل إعداد النص للطباعة.

هذا، وأكرر تقديم أجزل الشكر لك على تعاونك الذى أبديته بشأن إعداد هذه الوثيقة الهامة عن القنب.

مع احترامى وأطيب أمنياتى.

المخلص

ديل كاميرون

٥ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
١٩٧١/٥/١٠

ب - ٢٤

الدكتور ديل كاميرون
رئيس قسم الاعتماد على المخدرات،
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كاميرون

أشرك على كتابك المؤرخ فى ٥ مايو. وقد تسلمت بالفعل النسخة المحررة من تقرير المجموعة العلمية عن تعاطى القنب، وأرجو أن أرى النص فى المستقبل القريب.

انتهيت من قراءة التقرير، ولا بد لى من الاعتراف بأنى أجده ممتازا. والآن وقد فرغت من كتابة المقال المطلوب منى للنشر فى «دورية المخدرات»، واتضح لى بعض النقاط، أود أن أقترح إضافة نقطة أو اثنتين على الوجه الآتى:

- ١- ص ١٨، السطر ١٣: هل توافقنى على أنه قد يكون من المهم أن سطرأ أو سطرين حول ما تبين من أنه باختبار متعاطى القنب (وهم ليسوا تحت تأثير المخدر) على وظيفة تقدير الزمن. . تبين أنهم أدق من غير المتعاطين؟
- ٢- ص ٢٣، قسم ٤-٣-٤، أقترح إضافة بضع كلمات عن حقيقة كون متعاطى القنب أقل من المجموعة الضابطة فيما يتعلق بسجلهم فى السلوك الإجرامى.

أكرر أن التقرير ممتاز فعلا، وتقديره رفيع فى نظرى، سواء أضيفت اقتراحاتى هذه أم لم تُضف.

المخلص

مصطفى سويف

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

ب - ٢٥

سويسرا

١٩٧١/٥/٢١

الدكتور مصطفى سوييف

أستاذ علم النفس

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

عزيزى الدكتور سوييف

وجدت على مكتبى هذا الصباح ثلاثة خطابات منك، اثنان منهما يتعلقان بمقالك عن «تعاطى القنب فى مصر»، والثالث يتعلق بتقرير المجموعة العلمية عن القنب.

أشكرك على ملاحظتك بشأن تقرير المجموعة العلمية. لا نعرف حتى الآن إذا ما كان هذا التقرير سوف ينشر كواحد من التقارير الفنية التى تصدر عن الهيئة، وعندما نعرف ذلك فسوف يتخذ اللازم بلا شك نحو تضمين الإضافات التى اقترحتها، غير أنى أفضل أن نتحفظ قليلا فيما يتعلق بإدخال أية تغييرات أخرى على النص، لا سيما إذا كانت ستواجهنا صعوبات فى توثيق الكلام بذكر مراجع يتسنى للقارئ الاطلاع عليها.

أما فيما يتعلق بمقالك، فلم أجد الفرصة بعد لقراءته، ولكنى أردت الآن فقط أن أخبرك بأنى تسلمته، وسوف أكتب لك بمجرد تمكنى من قراءته. كذلك فقد وصلتنا الأشكال الخاصة به.

المخلص

ديل كامبيرون

مكتب الأمم المتحدة فى جنيف

١٩٧١ / ٩ / ٢٣

ب - ٢٦

السيد مصطفى سويض

أستاذ علم النفس

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

عزيزى الأستاذ سويض

يسرنى أن أرفق بخطابى هذا مجموعة من الأوراق راجيا التفضل باستيفائها، وذلك بشأن مقالك المعنون «تعاطى القنب فى مصر: دراسة سلوكية»، وهو المقال الذى سينشر فى دورية المخدرات فى أواخر العام الحالى. وبهذه المناسبة أود أن أشكرك أنت وزملاءك على إسهامكم هذا.

ومع إعادة الأوراق المطلوبة إلينا ممهورة بتوقيعك، أكون شاكرا إذا ذكرت لى فى أى عملة تريد أن نقدم لك مبلغ المكافأة على مقالك. . . كذلك أرجو ملء استمارة التاريخ الشخصى وإرسالها مزودة بإمضاءك.

وعندما ينشر المقال سوف نرسل إليك ٥٠ نسخة من مستخرجات المقال بالإنجليزية وبالفرنسية. فإذا أردت الحصول على عدد أكبر من النسخ فرجائى أن تكتب مباشرة إلى الطابع على عنوانه. . . على أن يتم ذلك بأسرع ما يمكن حتى يتسنى للطابع أن يعد المستخرجات الإضافية، لأن أى تأخير سوف يترتب عليه إعادة الطبع، وهو أمر مكلف.

وأرجو أن يكون باستطاعتك - على أساس ما أجرته من دراسات - أن تعد لنا مقالا آخر (تتخاشى فيه ذكر المادة الإحصائية) وتصف لنا فهمك العام لظاهرة

تعاطى القنب كما يتشكل هذا الفهم على أساس من الخبرة المصرية، مع الامتداد منها إلى مواقف قومية أخرى امتداداً ترى أن له مبرراته. ويخيل إلى أن العنوان الملائم لهذا العرض ربما كان على النحو التالي: «تعاطى القنب: الأسطورة، واللغز، والحقيقة».

المخلص

أنصار خان

رئيس التحرير - «دورية المخدرات»

هـ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
١٩٧١ / ٩ / ٢٨

ب - ٢٧

السيد أنصار خان
رئيس التحرير - دورية المخدرات
مكتب الأمم المتحدة فى جنيف
قصر الأمم
CH - 1211 Geneve 10
سويسرا

سيدى العزيز

شكرا على كتابك المؤرخ فى ٢٣ سبتمبر. وتجدون رفقَ كتابى هذا الأوراق
التي طلبتموها (ومعها صورتان لى).

أما عن المبلغ الرمزي الذي تقدمونه فأنا أفضل أن يبقى لديكم لأتسلمه عندما
أتى فى زيارتى القادمة لجنيف من خلال عملى مع هيئة الصحة العالمية.

شكرا على اقتراحك أن أكتب مقالا ثانيا حول ظاهرة تعاطى القنب (بعنوان:
تعاطى القنب؛ الأسطورة، واللغز، والحقيقة). ومؤقتا أستطيع أن أقول إننى لا
أرى بأساً بهذا العنوان المقترح. وكل ما أرجوه أن أعرف متى تتوقعون منى هذا
المقال على وجه التقريب؟

المخلص

مصطفى سويف

ب- ٢٨

٥ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
١٩٧١/١١/٢٧

الدكتور ديل كامبيرون
رئيس قسم الاعتماد على المخدرات،
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كامبيرون

هذا لإعلامك بأننى تسلمت، مع الشكر، نسخة من التقرير الفنى (رقم ٤٧٨)
عن تعاطى القنب. وبهذه المناسبة أود أن أقدم لك شخصيا الشكر على ما بذلته
من جهد قيّم هو، فى رأى، ما جعل هذا الإسهام فى حقل الاعتماد على
المخدرات ممكنا.

المخلص

مصطفى سويرف

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

٤ مايو ١٩٧٣

الدكتور مصطفى سويف

٥ ش السيد البكري

الزمالك، القاهرة - مصر

ب - ٢٩

عزيزى الأستاذ سويف

يسعدنى أن أدعوك للمشاركة كعضو فى مجموعة عمل مهمتها وضع إرشادات للكيفية التى يتم بها وضع تقارير عن تعاطى المواد النفسية المحدثه للإدمان، على أن تُدعى المجموعة للاجتماع فى جنيف فى الفترة من ١٣-١٨ أغسطس ١٩٧٣ .

ذلك أنه نتيجة للقرارات التى تبناها تجمُّع الصحة العالمى، تحاول هيئة الصحة العالمية إقرار وسائل يتم بوساطتها تجميع وتبادل المعلومات عن أحجام الانتشار والإصابة بالاعتماد على المواد النفسية والعوامل البشرية والبيئية المقترنة بذلك . وهناك اقتراح بأن ينشأ نظام يتم من خلاله الإعداد المنتظم والدورى بوساطة مؤسسات، بالإضافة إلى جهود أعضاء اللجان الاستشارية للخبراء، يتم الإعداد فيها لتقارير مختصرة تقدم الحقائق ودلالاتها حول المعلومات المتاحة عن المواد المحدثه للاعتماد فى مختلف المناطق الجغرافية؛ على أن تحتوى هذه التقارير على ما يأتى: (١) معلومات موضوعية تم نشرها، أو آراء تستند إلى الخبرة حول الانتشار والإصابة فيما يخص مختلف أنماط التعاطى، (٢) نسب الإصابة بالأمراض وكذلك الوفيات المقترنة بالتعاطى، (٣) أساليب العلاج ومدى انتشارها، وكذلك خدمات التأهيل والوقاية المتاحة، (٤) وطبيعة العوامل البيئية والاجتماعية الحضارية التى يبدو أنها مقترنة بسلوكيات التعاطى، (٥) طبيعة التغيرات التى تطرأ على السياسات الموجهة إلى التعاطى وأساليب تفعيلها.

ولكى يكون بالإمكان المقارنة بصورة معقولة بين هذه التقارير شكلا ومضمونا، ظهر الاقتراح بإرساء إرشادات يستخدمها معدو التقارير. وتحقيقا لهذا المطلب، تم وضع مسودة أولية لهذه الإرشادات لكي تكون أساسا تناقشه مجموعة العمل. وسوف يُمنح أعضاء المجموعة الفرصة للنظر في هذه الإرشادات قبل أن يجتمعوا معاً، وبذلك تيسر صياغة التحويرات التي سوف يوصون بها.

وتجدون رفقاً كتابنا هذا مسودة لجدول أعمال الاجتماع المزمع عقده. ولن نطلب إلى أعضاء المجموعة إعداد أوراق عمل قبل الاجتماع، ولكننا نتوقع أن يدرس كل عضو بنود جدول الأعمال بعمق، وأن يذكر مراجع مباشرة تكون ذات فائدة في تفعيل نظام الإنباء التعاوني هذا.

وباعتبارك عضواً في المجموعة، سوف نقدم لك تذكرة طيران (بالدرجة السياحية)، كما سنقدم لك بدلا يوميا يبلغ ٤٠ دولارا. أما عن تفصيلات الاجتماع فسوف نقدمها لك حال تلقينا ما يفيد بقبولك هذه الدعوة.

وسوف أكون ممتنا إذا سارعت بالرد على خطابنا هذا. وأرجو مخلصا أن تتمكن فعلا من المشاركة في مجموعة العمل هذه.

المخلص

دبل كامرون
رئيس مكتب الصحة النفسية

ملحوظة:

سوف نقدم لك دعوة أخرى للمشاركة في مجموعة عمل أخرى تعقد في الأسبوع التالي للأسبوع الخاص بالدعوة السابقة. فإذا تسنى لك قبول أى من الدعوتين أو قبول الدعوتين معاً، فسوف نكون شاكرين إذا حددت لنا طلباتك بالنسبة للإقامة الفندقية، وحددت كذلك - على سبيل الاحتمال - تاريخي القدم والرحيل.

٥ ش السيد البكرى
الزمالك، القاهرة - مصر
١٩٧٣/٥/١٥

ب - ٢٠

الدكتور ديل كاميرون
رئيس مكتب الصحة النفسية
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور كاميرون

أجزل الشكر على كتابيك المؤرخين فى ٤ مايو. سوف يسعدنى أن أشارك
كعضو فى كل من جماعتى العمل اللتين سوف تجتمعان فى جنيف فى المدتين من
١٣-١٨ و ٢٠-٢٥ أغسطس ١٩٧٣.

أقترح أن أبقى فى جنيف فى خلال المدة الوجيزة المنقضية بينهما، ولذلك فلن
أحتاج إلا لتذكرة ذهاب وإياب واحدة (القاهرة - جنيف - القاهرة). ولما كانت
زوجتى قد تصحبنى فى هذه الزيارة، فسؤالى هو: هل تقدمون تذكرة إضافية
لحساب الزوجة؟

أما بالنسبة لتدابير الإقامة، فهل أمل فى توفير شقة صغيرة زهيدة الإيجار
نستطيع الإقامة فيها لمدة أسبوعين اعتباراً من حوالى ١٢ أغسطس؟
أتطلع إلى لقاءك أنت والسيدة زوجتك، كما أتطلع إلى هذه المناسبة الجديدة
لتقديم عمل مفيد بصحبتك.

المخلص

مصطفى سويف

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

١٩٧٣/٦/١٢

الدكتور مصطفى سويف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة - مصر

ب - ٢١

عزيزى الأستاذ سويف

أخطرتك من قبل بأننا أعدنا مسودة أولى لمجموعة من الإرشادات تصلح أساساً للنقاش حولها فى الاجتماع المزمع عقده فى المدة من ١٣-١٨ أغسطس، والذى تعقده مجموعة العمل باسم الصحة العالمية حول كيفية التعاون فى صياغة تقارير ترد إلى الهيئة حول تعاطى المواد المحدثه للإدمان. وقد أرسلنا إليك فى رسالة مستقلة نسخة من مسودة الإرشادات أعدها الدكتور إدواردز، المدير الفخرى لوحدة بحوث الإدمان فى لندن.

وقد طلبنا إلى الدكتور إدواردز أن يعنى فى إعداد هذه الإرشادات بالأمر التفصيلية، لأنه من المعلوم أن حذف ما يزيد على الحاجة أيسر من تحديد وإضافة ما يمكن أن يكون قد أغفل ذكره. وعلى سبيل التنشيط الإضافى للتفكير فى مسألة التقارير التى تُرسل إلى الهيئة، أرسل إليك أيضا نسخة مما يعرف باسم «وثيقة جمع المعلومات الموجهة إلى العميل» (CODAP)، وهى تُستخدم فى الولايات المتحدة الأمريكية لتجميع أنواع معينة من المعلومات فى مجال الاعتماد على المخدرات.

وأنتطلع الآن إلى الالتقاء بك فى أغسطس. مع احترامى،

المخلص

ديل كامبيرون

رئيس مكتب الصحة النفسية

المجموعة « ج » (١ - ٦)

اسم المرسل	اسم المرسل إليه	تاريخ الإرسال
١- كانداو	سويف	١٩٧١ / ٦ / ٨
٢- لامبو	سويف	١٩٧٦ / ٤ / ٢٧
٣- سويف	لامبو	١٩٧٦ / ٥ / ٢٢
٤- تشن وين تشى	سويف	١٩٧٨ / ٤ / ٦
٥- سويف	تشن وين تشى	١٩٧٨ / ٤ / ٢٣
٦- نابالكوف	سويف	١٩٩٥ / ٧ / ٣

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

Switzerland

ج - ١

الدكتور مصطفى سوييف

أستاذ علم النفس

جامعة القاهرة

كلية الآداب (القاهرة)

٨ يونية ١٩٧١

سيدي العزيز

يسعدني، باسم منظمة الصحة العالمية، وبعد التشاور مع حكومتكم، أن أدعوكم إلى العمل معنا لمدة السنوات الخمس القادمة، كعضو في «المجلس الاستشاري للخبراء في بحوث الإدمان على المخدرات».

علما بأن العضوية في مثل هذا المجلس مهمة شرفية. ويتعين على الأعضاء أن يقدموا للمنظمة خلاصة علمهم، وأن يطلعوها على أهم الخطوط التي تمت في مجالهم، ولا سيما في البلدان التي يعملون فيها.

وقد أرسلنا إليكم نسخة من قواعد العمل معنا، وترون في هذه القواعد أن أعضاء المجلس «يساهمون بالمراسلة، وبدون أجر على ذلك. . . أى بإرسال تقارير دورية، أو كلما طلب منهم المدير العام ذلك»، كما أنهم من ناحية أخرى يحصلون على معلومات مماثلة من المنظمة إذا طلبوا هذه المعلومات وكانت متوفرة لدينا. كما أن أعضاء هذه المجالس يُدعون من حين لآخر للمشاركة في اجتماعات لجان الخبراء لدينا، وفي هذه الحال فإن المنظمة تتحمل جميع الأعباء المالية لسفرهم وإقامتهم.

ويسرني أن ألقى منكم، في أقرب فرصة ممكنة، ما يفيد بقبولكم هذه الدعوة الموجهة إليكم.

المخلص

M.G. Candau, M.D.

المدير العام

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

٢٧ أبريل ١٩٧٦

الأستاذ مصطفى سويف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة - مصر

ج - ٢

عزيزى الأستاذ سويف

أرى أن المدة المتفق عليها فيما بيننا - وهى العضوية لخمس سنوات فى اللجنة الاستشارية لخبراء بحوث التعاطى - سوف تنتهى فى الثامن من يونية ١٩٧٦ . وبهذه المناسبة أود أن أشكرك من كل قلبى على معاونتك القيّمة من خلال هذه العضوية .

والآن يسعدنى، باسم هيئة الصحة العالمية، أن أدعوك إلى قبول مدّ عضويتك لستين إضافيتين بدءاً من ٩ يونية ١٩٧٦ . وقد ترى أن تنظر فى «القواعد المنظمة لعمل لجان ومجالس الخبراء الاستشاريين»، وقد أرسلنا لك نسخة منها فى رسالة مستقلة .

أكون شاكراً لك إذا تكرمت بإخبارنا فى أقرب وقت ممكن عما إذا كنت تقبل هذه الدعوة .

المخلص

دكتور لامبو

نائب المدير العام

ج- ٢

ص . ب ٩٠٢
القاهرة ، مصر
١٩٧٦/٥ /٢٢

الدكتور لامبو
نائب المدير العام
هيئة الصحة العالمية
1211 Geneve 27
سويسرا

عزيزى الدكتور لامبو

على أثر عودتى أمس من رحلة عمل إلى السعودية (لمدة أربعة أسابيع) حيث كنت ألقى برنامجا مكثفا من المحاضرات فى علم النفس العيادى على مجموعة من الأطباء يعدون أنفسهم للحصول على دبلوم فى الطب النفسى، وجدت خطابك المؤرخ فى ٢٧ أبريل ينتظرنى على مكتبى.

وأود أن أعبّر لكم عن شكرى الجزيل لدعوتكم إياى باسم هيئة الصحة العالمية لأن أقبل مد عضويتى فى لجنة الخبراء الاستشارية لبحوث التعاوى لمدة عامين إضافيين اعتبارا من ٩ يونية ١٩٧٦.

مع خالص احترامى

المخلص
مصطفى سويف

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

٦ أبريل ١٩٧٨

الأستاذ مصطفى سويف

ص . ب ٩٠٢

القاهرة ، مصر

ج - ٤

عزيزى الأستاذ سويف

اقترب موعد انتهاء المدة المتفق عليها فيما بيننا، وهى العضوية لمدة سنتين فى اللجنة الاستشارية لخبراء بحوث التعاطى، والتى سوف تنتهى فى ٨ يونيه ١٩٧٨ . وأود بهذه المناسبة أن أشكرك من كل قلبى على ما قدمت من تعاون قيم كعضو فى هذه اللجنة .

ويسعدنى الآن، باسم هيئة الصحة العالمية، أن أدعوك إلى قبول الامتداد بهذه العضوية لفترة تالية طولها سنتان اعتباراً من ٩ يونيه ١٩٧٨ .

وقد ترى أنه من الملائم أن تنظر فى «القواعد المنظمة لعمل لجان ومجالس الخبراء الاستشاريين»، وقد أرسلنا إليك نسخة منها فى رسالة منفصلة .

وأكون شاكراً إذا تكرمت بإخبارنا فى أقرب فرصة ممكنة عما إذا كنت تقبل هذه الدعوة .

المخلص

دكتور تشن وين تشى

مساعد المدير العام

ج - ٥

ص . ب ٩٠٢

القاهرة ، مصر

١٩٧٨/٤/٢٣

الدكتور تشن وين تشى

مساعد المدير العام

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

عزيزى الدكتور تشن وين تشى

شكرا على كتابك المؤرخ فى ٦ أبريل (الذى تسلمته أمس).

وأود أن أعلمكم بأننى أقبل - مع جزيل الشكر - دعوتكم إياى باسم هيئة
الصحة العالمية إلى الامتداد بعضويتى فى لجنة خبراء بحوث التعااطى الاستشارية
لمدة سنتين إضافيتين اعتبارا من ٩ يونية ١٩٧٨ (*).

مع خالص احترامى ،

المخلص

مصطفى سويف

(*) يلاحظ أن خطابات المددلة سنتين (حتى سنة ١٩٨٤) ثم لمدة سنة واحدة، ظلت تتوالى على على هذا النحو . . وكان آخرها سنة ١٩٩٥ .

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

Switzerland

ج - ٦

الأستاذ الدكتور مصطفى سوييف

ص . ب ٩٠٢

القاهرة ، ١١٥١١

٣ يولية ١٩٩٥

عزيزى الأستاذ الدكتور سوييف

الآن وقد أكملت مدة خدمتك معنا، يطيب لى أن أهدى إليك شكر منظمة الصحة العالمية على ما قدمته أثناء عملك كعضو فى المجلس الاستشارى لخبراء بحوث إدمان المخدرات والمسكرات .

وقد كان للعون الذى تلقيناه منك قيمة كبيرة، وكذلك ما لقيناه لديك من علم كنت تقدمه للمنظمة كلما طلبت منك الخبرة والمشورة .

ومن ثم فإن منظمة الصحة العالمية تدين لك فعلا بما لقيناه عندك من روح التعاون حيثما طلبناه، وكل ما نرجوه أن تكون أنت أيضا قد وجدت فى هذه العلاقة ما يرضيك .

المخلص

Dr. N.P. Napalkov

مساعد المدير العام

المجموعة «د» (١ - ١٥)

اسم المرسل	اسم المرسل إليه	تاريخ الإرسال
١- كونييل	سوييف	بدون تاريخ
٢- كونييل	سوييف	١٩٧٤ / ١ / ٢٦
٣- سوييف	كونييل	١٩٧٤ / ٢ / ١٩
٤- سوييف	كونييل	١٩٧٤ / ٣ / ٢
٥- سوييف	أيزنك	١٩٧٤ / ٧ / ١٣
٦- سوييف	نحاس	١٩٧٤ / ٧ / ١٣
٧- أيزنك	سوييف	١٩٧٤ / ٧ / ١٩
٨- نحاس	سوييف	١٩٧٤ / ٨ / ١
٩- سوييف	نحاس	١٩٧٤ / ٨ / ١٦
١٠- سوييف	راتهود	١٩٧٤ / ٨ / ١٩
١١- كامبيرون	سوييف	١٩٧٤ / ٨ / ٢١
١٢- باتون	سوييف	١٩٧٤ / ٩ / ٢
١٣- كونييل	سوييف	١٩٧٤ / ٩ / ٣
١٤- إدواردز	سوييف	١٩٧٤ / ٩ / ٦
١٥- تنكلنبرج	سوييف	١٩٧٤ / ٩ / ١٢

معهد دراسات الإدمان

Kingsbury House

3 Blackburn Road

London NW6 1xA

إنجلترا

الدكتور مصطفى سويف

٥ ش السيد البكري

الزمالك، القاهرة

مصر

١ - د

عزيزى مصطفى

(بشأن المؤتمر العالمى الثالث للقنب، ٢٩ أبريل إلى أول مايو ١٩٧٤)

لعلك تعلم أن معهد دراسات الإدمان سبق وأن عقد مؤتمرين حول القنب، كان أولهما عن نباتيات وكيمياء القنب، والثانى عن الجوانب الفارماكولوجية. والآن يجرى التخطيط لعقد المؤتمر الثالث من ٢٩ أبريل إلى أول مايو ١٩٧٤. وسوف يغطى المؤتمر الجوانب السيكلوجية والعيادية، وأنماط التعاطى، بما فى ذلك معدلات الإصابة والانتشار، وكذلك طراز حياة المتعاطين واتجاهاتهم الاجتماعية، والدراسات التتبعية للتعاطى.

وكما حدث فى المؤتمرين السابقين، سوف يقتصر المؤتمر على توجيه الدعوات، وسوف يضم على هذا الأساس ٢٥ خبيراً. هذا. وسوف تُنشر أعمال المؤتمر بما فى ذلك من مناقشات، وسوف يتم النشر فى أقرب وقت ممكن بعد انتهاء المؤتمر. ومن المعلوم أن هذا المجال سبق أن وقعت محاولات عدة لتغطيته، وهو ما حدث فى تقرير ووتن **Wooton** (سنة ١٩٦٨ فى المملكة المتحدة)، وتقرير لودان **Le Dain** (سنة ١٩٧٠ فى كندا)، وتقرير شيفر (سنة ١٩٧٢ فى الولايات المتحدة الأمريكية). أما المؤتمر الراهن فيهدف إلى تقديم تغطية للمعلومات

المتجعة الآن فى المجال؛ ومناقشة مشكلات المنهج والمفاهيم؛ والانتهاى من النقاط التى فات أوانها وبيان الطريق إلى التوجهات الجديدة بالبحث فى المستقبل. ومع أن المتوقع أن يحاول المدعوون فيما بينهم تجميع البحوث المناسبة، فإن البحوث الشخصية لا يجوز أن تقدم إلا فى صورة مختصرة. فالهدف الرئيسى هو بيان «أين نتجه بعد الآن» لا الدخول فى تفاصيل دقيقة عن بحوث جارية أو تم إجراؤها.

ويسعدنى أن أدعوك إلى حضور المؤتمر وتقديم ورقة فى الجلسة التى سوف نفردها للجوانب الإكلينكية والسلوكية الاجتماعية للتعاطى. وأتصور أن التحديد الدقيق للموضوعات التى ينبغى تناولها سوف يتم عندما نعرف الشكل النهائى لقبول المشاركة.

وقد عرضت مؤسسة سييا الدوائية عرضا كريما أن تقدم للمشاركين فى المؤتمر مكان الإقامة. ورجاؤنا مع ذلك أن تستطيع أنت من جانبك أن تغطى نفقات سفرك، فإذا تعذر ذلك عليك فنرجو أن نخبرنا بذلك، لأنه من الممكن لمعهد دراسات الإدمان أن يساعد فى هذا الشأن عددا محدودا من المشاركين.

هذا، والمطلوب من الأعضاء الذين سيقدمون أوراقا فى المؤتمر أن يرسلوا إلينا ملخصات لأوراقهم يقع الواحد منها فى حوالى ٢٥٠ كلمة حول الموضوعات التى سوف يعالجونها، على أن تصل إلينا الملخصات فى موعد غايته ١٥ مارس سنة ١٩٧٤، حتى يتسنى توزيع هذه الملخصات قبيل بدء المؤتمر. أرجو مخلصا أن تتمكن من الاستجابة لهذه الدعوة.

المخلص

فيليب كونيل
رئيس لجنة التخطيط للمؤتمر

د - ٢

الدكتور فيليب كونل
رئيس لجنة التخطيط للمؤتمر العالمى
الثالث عن القنب

معهد دراسات الإدمان

Kingsbury House

3 Blackburn Road

London NW6 1xA

إنجلترا، ٢٦ / ١ / ١٩٧٤

دكتور مصطفى سويى

٥ ش السيد البكرى

الزمالك، القاهرة

مصر

عن المؤتمر العالمى الثالث للقنب

عزىزى مصطفى

تجد مرفقا بكتابى هذا النقاط المفصلة للموضوعات التى نتوقع من المشاركين أن يتناولوها .

ولعلك تذكر أننى أشرت فى كتاب سابق إلى المجال الذى نرجو أن تعالجه، ولكن الإشارة كانت بشكل عام. فإذا أخذنا فى الاعتبار خبرتك الخاصة، والبحوث التى أجريتها، والظروف الخاصة المحيطة بعملك فى هذا الميدان . . فمراعاةً لذلك كله رأيت ألا أضيق الدائرة التى نرجو أن تغطيها. ولكنى أرجو أن تدخل فى حسابك النقاط المفصلة المرفقة بخطابى الحالى، وأن توسع معالجتك لكى تسد أى ثغرة ترى أنها جديرة بالتناول وأنها تقع فى دائرة اهتمامك .

مع أطيب تمنياتى

المخلص

فيليب كونل

رئيس اللجنة المخططة للمؤتمر

هـ ش السيد البكرى
الزمالك ، القاهرة ، مصر
١٩٧٤/٢/١٩

د - ٢

الدكتور فيليب كونل
رئيس لجنة التخطيط
معهد دراسات الإدمان
Kingsbury House
3 Blackburn Road
London NW6 1xA
إنجلترا

عزيزى فيليب

شكرا على كتابك المؤرخ فى ٢٦ يناير ١٩٧٤ الذى لم أتسلمه إلا أمس،
وأعتقد أن تأخر تسلمى إياه يرجع إلى أن العنوان لم يكتب بدقة.

وشكرا جزيلاً على الأوراق التى أرسلتها برفقة كتابك حول الإسهامات التى
سوف يقدمها المشاركون الآخرون فى المؤتمر العالمى الثالث حول القنب، والذى
سوف ينعقد فى ٣٠ أبريل ١٩٧٤. وأنا من جانبى أجد أن النقاط التى سوف
تناولها الإسهامات بالغة الأهمية، كما أنها تساعدنى على تحديد المجال الذى
سأكتب فيه. وأعبّر لك عن امتنانى لكرمك فى الامتناع عن التحديد الضيق
للموضوعات التى تريدنى أن أعالجها فى ورقتى، وسوف تسلم الملخص المطلوب
منى فى الخامس عشر من مارس.

أما عن موضوع تذكرة السفر، فقد وافقت جامعة القاهرة على أن تتحمل هذا
الجانب من النفقات بتوفير تذكرة طيران (القاهرة - لندن - القاهرة).

مع خالص احترامى،

المخلص

مصطفى سويف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك ، القاهرة

د - ٤

مصر

١٩٧٤ / ٣ / ٢

الدكتور فيليب كونل

رئيس لجنة التخطيط للمؤتمر العالمى

الثالث عن القنب

معهد دراسات الإدمان

Kingsbury House

3 Blackburn Road

London NW6 1xA

إنجلترا

عزيزى فيليب

يسعدنى أن أرسل إليك ملخصا للورقة التى سوف أقيها فى المؤتمر العالمى الثالث عن القنب فى لندن. وعنوان الورقة هو: «الأعطاب المعرفية والحركية المرتبطة بتعاطى القنب فى المدى الطويل والقصير: مقارنات بين عدد من النتائج البحثية، ومناقشة لعدد مختار من المتربات».

أرجو أن تجد فى ورقتى ما يلبى توقعاتك. وإذا كانت لديك نقاط أخرى تود أن أتناولها فى عرضى، (سواء فيما يتعلق بالنتائج أو بالمناقشات) فأرجو ألا تتردد فى مكاتبتى بشأنها.

مع أطيب تمنياتى،

المخلص

مصطفى سويى

٥ ش السيد البكرى
الزمالك ، القاهرة
مصر

١٩٧٤/٧/١٣

الأستاذ هانز أيزنك
معهد الطب النفسى
Denmark Hill,
London SE5
إنجلترا

٥- د

عزيزى هانز

أرفق لك مع كتابى هذا نسخة من ورقة قرأتها فى المؤتمر العالمى الثالث عن القنب الذى انعقد فى لندن فى مايو الماضى . وتضم الورقة ثلاثة أجزاء : الجزء الأول، وفيه تقرير عن النتائج التى توصلنا إليها من تطبيق ١٦ اختباراً أدائياً على ٨٥٠ متعاطى مزمن للقنب من المصريين، و ٨٣٩ شخصا كمجموعة ضابطة . والجزء الثانى، يقدم عرضاً نقدياً لأعمال بحثية أجراها عدد من الباحثين اهتموا ببيان الآثار المباشرة لتعاطى القنب على أعطاب السلوك الحركى والمعرفى . والجزء الثالث، يقدم فرضين عريضين يتعلقان بما أسميه فى الوقت الحاضر الآثار الفارقة لتعاطى القنب على الوظائف الحركية والمعرفية . ويمكن تلخيص فكرتى فى هذا الموضوع على النحو الآتى :

(أ) جاءت نتائج المتعاطين منخفضة جوهرياً عن نتائج غير المتعاطين على معظم اختباراتنا .

(ب) مع بقاء جميع الشروط على ما هى عليه، فإن حجم التفاوت (الضعف) المقترن بالتعاطى يتناسب مع مستوى جودة الأداء قبل التعاطى (كما تكشف عنه التجارب المجراة على الآثار المباشرة للتعاطى، أو كما يُستنتج من

الدراسات الميدانية التي أجريناها على المتعاطين المزمين).

وقد أثارت ورقتى فى هذا الشأن استجابتين قويتين: فقد قال بعض أعضاء المؤتمر إنهم يعتقدون أننى قدمت شيئاً قيماً، أما البعض الآخر فقد تبنا اتجاهها نقدياً يستند إلى النقطتين الآتيتين:

(أ) أن الفروق بين المتعاطين وغير المتعاطين فروق ضئيلة ولا تستحق كل هذا الاهتمام. (وعلى هذا النحو تجاهلوا الدلالات الإحصائية للفروق، وأن هذه الفروق ظهرت كلها متسقة فى اتجاه واحد).

(ب) وأن هذه النتائج التى انتهت إليها ربما جاءت متأثرة بظاهرة «التراجع نحو الوسط».

ولما كانت المجموعة الناقدة قد عبّرت عن رأيها بعنف، ولأن هذا المجال البحثى (مجال تعاطى القنب) يفيض اليوم بالانفعاليات، فقد شعرت بأن أضراراً جسيمة قد تترتب على ذلك فتعصف بأفكار تنطوى على إمكانيات ممتازة (ويعينى هنا فى المقام الأول القيمة الأكاديمية لكثير من النظريات والفروض والتخمينات). ولعلمكم.. فالورقة التى قدمتها فى طريقها الآن إلى النشر، ولذلك فليس ما يقلقنى الآن هو احتمال عدم النشر. المشكلة فى نظرى الآن تتمثل فيما يأتى: هل للفرض الذى أنظر فيه الآن أية قيمة؟ وإلى أى مدى يمكن أن تكون نتائجى صنيعة شىء مثل «التراجع نحو المتوسط» ولا علاقة لها بالتعاطى؟

أكون ممتناً لك إذا تكرمت بقراءة ورقتى (وخاصة فى جزئها الثالث) وكتبت لى عن انطباعك فى هذا الصدد، وأعتذر لك مقدماً عن وقتك الذى سوف أستغله على هذا النحو، لكن رأيك يعنى الكثير بالنسبة لى، لا سيما وأنا أواجه هنا، ولأول مرة فى حياتى، ما يمكن أن أسميه بغوغائية الباحثين.

مع فائق احترامى،

المخلص

مصطفى سويف

د ش السيد البكرى

الزمالك ، القاهرة

مصر

١٩٧٤ / ٧ / ١٣

الأستاذ جابرييل نحاس

أستاذ علم التخدير بجامعة كولومبيا

نيويورك، الولايات المتحدة

الأمريكية

عزيزى الأستاذ نحاس

أرفق لك مع كتابى هذا نسخة من مقال عن «الأعطاب الحركية والمعرفية التى تقترن بالتعاطى طويل الأمد والتعاطى قصير الأمد للقنب: مقارنة بين نتائج بحثية ومناقشة لعدد من الاستنتاجات». وهو مقال ستقوم مؤسسة سيبا بنشره ضمن أعمال المؤتمر العالمى الثالث عن القنب.

ويحتوى المقال على ثلاثة أجزاء: (أ) نورد فى الجزء الأول نتائج تطبيقنا ١٦ اختبارا موضوعيا على ٨٥٠ متعاطيا مزمنًا للقنب و ٨٣٩ شخصا كمجموعة ضابطة. و (ب) فى الجزء الثانى نعرض عرضا نقديا لمجموعة من النتائج حصل عليها باحثون آخرون تناولوا فى بحوثهم الآثار المباشرة لتعاطى القنب على عدد من الوظائف الحركية والمعرفية. و (ج) فى الجزء الثالث نقدم فرضا عريضا يتناول الآثار الفارقة لتعاطى القنب على الأداءات المعرفية والحركية.

وعندما قرأت ورقتى (هذا المقال) فى المؤتمر، قوبلت بنوعين من الاستجابات: فقد ردت مجموعة من الحاضرين بعنف وبانفعالية حادة ضد الجزء الثالث من الورقة، وكانت النقطة الرئيسية فى اعتراضهم التى ظلوا يرددونها هى أن الفروق بين المتعاطين وغير المتعاطين كانت ضئيلة جدا، وهو ما يعنى أننى فى واقع الأمر أبالغ فى وزن هذه الفروق. وفى ذلك تجاهلوا تماما أن هذه الفروق كانت دالة

إحصائيا (وكانت الدلالة على مستوى مرتفع جدا من الثقة فى بعض الحالات). كذلك تجاهلوا كون هذه الفروق جميعا جاءت متسقة فى اتجاهها. وقد بدا لى هذا التصرف تصرفا غير عقلانى بحيث يشبه نوعا من الغوغائية يقوم به عدد من المشتغلين بالفكر. أما المجموعة الثانية فقد قالت لى بصوت خفيض (كأنما أصابهم الخوف) إنهم شعروا بأن لدىّ شيئا هاما أقدمه.

وأمام هذه الاستجابات المتناقضة، وأمام كونى عازما على أن أتابع فى بحوث قادمة هذا الخط الذى قدمته فى الورقة المشار إليها، فإنى أكون شاكرا إذا قرأت الورقة وكتبت لى بانطباعاتك عنها.

مع خالص احترامى .

المخلص

مصطفى سويف

معهد الطب النفسى

Denmark Hill,

London SE5

١٩٧٤/٧/١٩

د - ٧

أستاذ مصطفى سويف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك ، القاهرة

مصر

عزىزى مصطفى

شكرا جزىلا لك على كتابك المؤرخ فى ١٣ يولية وعلى الورقة المرفقة به .
يقينا إن النتائج التى توصلت إليها تبدو لى جديرة بكل اهتمام، ومن ثم فأنا لا
أستطيع أن أنظر إلى النقدين اللذين ذكرتهما بنظرة جادة. وفيما يتعلق بـ
«التراجع نحو المتوسط» فلست أرى وجها لانطباق هذا الكلام فى هذا الإطار؛
صحيح أن ظاهرة التراجع ظاهرة هامة، ولكنها لا تنطبق إلا عندما تكون بصدد
تكرار للقياس، بشرط أن يكون القياس الثانى قد جرى الاختيار له على أساس
من نتائج القياس الأول، وكلا الشرطين لا وجود له فى حالة بحثك. وأما فيما
يتعلق بحجم الفروق، فهذا أيضا يبدو لى نقدا لا أهمية له. فكما تقول أنت هذه
فروق جوهرية، ومن ثم وجب إيجاد تفسير لها.

وفى رأى أنه ربما أمكن تفسير نتائجك تفسيراً أبسط من ذلك الذى تقترحه
أنت. فربما تذكر أن تيزديل Teasdale سبق أن وجد أن المتعاطين يحصلون على
درجة عالية على مقياس P، وفى الوقت نفسه فمن المعروف أن الذهانيين يعانون
من بقاء الأداء الحركى كما تذكر أنت نفسك. أليس من المعقول والحال كذلك أن
نفرض أن الأشخاص ذوى الدرجات المرتفعة على مقياس P وهم يعانون من

البطاء - شأنهم شأن الفصامين - يمكن أن يتجهوا إلى التعاطى، وفى هذه الحالة ربما لا يرجع البطاء لديهم إلى تأثير القنب، بل يرجع إلى بنيتهم الجبلية أصلاً؟ قد يكون من العسير التحقق من صحة هذا الفرض لأنه سيكون من العسير العثور على المتعاطين قبل أن يبدءوا التعاطى. كذلك فليس لدينا حتى الآن ما يشهد بأن الأشخاص الذين ترتفع درجاتهم على مقياس P يختلفون عن ذوى الدرجات المنخفضة بأنهم (أى ذوى الدرجات المرتفعة) يؤدون أداءً بطيئاً على الاختبارات التى استخدمتها فى بحوثك. ولكنى أرى أن هذه النقطة قد تستحق أن تُبحث كنقطة إضافية.

خلاصة الرأى عندى أن نتائجك مهمة، وأن النقد الذى أثير ضدها لا يفسدها. ولكنى أرى - إضافةً إلى ذلك - أنه قد تكون هناك تفسيرات بديلة لنتائجك هذه تستحق النظر.

مع أطيب تمنياتى

المخلص
هانز أيزنك

جامعة كولومبيا

كلية الأطباء والجراحين

قسم علوم التخدير

نيويورك ١٠٠٣٢

الولايات المتحدة الأمريكية

أول أغسطس ١٩٧٤

الدكتور مصطفى سويف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك ، القاهرة

مصر

د - ٧

عزيزى الدكتور سويف

شكرا على مقالك الممتاز الذى قرأته بعناية . وقد لاحظت أنه جاء فيه - فى الصفحة الأولى - أن تقدير نسبة العنصر الفعال فى القنب تم فى سنة ١٩٦٧ . وأظن أنه فى هذا التاريخ المبكر كانت أساليب تقدير العنصر الفعال لا تزال فى طريقها إلى الاستقرار . كذلك لاحظت فى موضع تال أن التقدير كان منخفضا جدا، ولاحظت أيضا أنك أشرت فى ص ٧ من المقال إلى أن المتعاطين تعاطيا مزمنا ومكثفا من سكان جامايكا (للجانجا) لا يصدر عنهم ما يدل على ضعف حركى جوهرى . ومع ذلك فقد ذكرت فى كتابى المعنون «الماريوانا، العشب الخادع»، أن هؤلاء المتعاطين صدر عنهم ما يشير إلى تناقص فى العمل بما فيه الكفاية (انظر ص ٢٨٩-٢٩٠) . أما فيما عدا هذه التفاصيل المحدودة، فإننى أجد فى الدراسة التى قمت بها إنارة ناصعة للطريق، لأنها تستطيع أن توفق بين المتناقضات التى هى فى الواقع تناقضات ظاهرية . ومن ثم فما أراه هو أنك يجب أن تواصل دراساتك التى أنت بصدددها، وأن تتعمق فى بحث الفرض المثير لمشاعر التحدى الذى حاولت صياغته .

المخلص

جابريل نحاس

أستاذ بحوث التخدير

٥ ش السيد البكرى

الزمالك ، القاهرة

د - ٩

مصر

١٩٧٤ / ٨ / ١٦

الدكتور جابرييل نحاس

قسم علوم التخدير

كلية الأطباء والجراحين

جامعة كولومبيا - نيويورك ١٠٠٣٢

الولايات المتحدة الأمريكية

عزيزى الدكتور نحاس

أشرك على كتابك المؤرخ فى أول أغسطس . وفيما يتعلق بتقدير العنصر الفعال فى عينات القنب التى استولت عليها السلطات المصرية فى مكافحتها للسوق غير المشروعة، فقد تم إجراء هذا التقدير فى أواخر سنة ١٩٧١ . أرجو أن أضيف هامشا على ورقتى بهذا المعنى وذلك عند طباعتها .

وأما فيما يتعلق بالبحوث التى أجريت على المتعاطين المزمين من أبناء جمايكا، فأنا أعلم جيدا بالدراسة التى أشرت إليها فى كتابك المذكور، وهى الدراسة المنشورة تحت عنوان «آثار التدخين المزمين للقنب فى جمايكا»، وقد أجرتها فيرا روبنز **V. Rubins** مع لامبروز كوميتاس **L.Comitas**، ولكن أظننى كنت أشير إلى بحث آخر أجرته بومان **N.Bouman** كجزء من مقتضيات الحصول على إجازة الدكتوراه من جامعة ماكجيل . وقد نشرت بومان ورقة مبنية على رسالتها عنوانها «القنب: الآثار السيكولوجية للتعاطى المزمين المكثف» فى دورية **Psychopharmacologia** (برلين)، مجلد ٢٩، ص ١٥٩ - ١٧٠ (لسنة ١٩٧٣). وفى هذا التقرير قالت الباحثة ما يأتى: «وقد تبين أن المتعاطين تعاطيا مكثفا لهذا المخدر لم يكشفوا عن تناقص فى الوظائف النفسية مقارنة بما يصحب أنواعا أخرى من التدهور المخى ذى الأساس العضوى، ولا كشفوا عن تغيرات مزمنة فى الأبعاد التى تستجيب للسُمِّية المباشرة».

المخلص

مصطفى سويف

د ش السيد البكرى

الزمالك ، القاهرة

مصر

١٩٧٤/٨/١٩

الدكتور راتهود

الطبيب النفسى الاستشارى

هورشام وكرولى

St Christopher's Day hospital

هورشام، سسكس،

إنجلترا

د - ١٠

عزيزى الدكتور راتهود

عندما ألقىت ورقتى على المؤتمر العالمى الثالث للقلب فى لندن فى مايو الماضى، أعرب عدد من المشاركين المستمعين عن عدم رضاهم عما ورد فى دراساتى . وقد أثاروا ضمن اعتراضاتهم نقطتين رئيسيتين هما :

(أ) أن تحليلاتى الإحصائية قد تكون واقعة تحت تأثير ظاهرة «التراجع نحو الوسط». أثار هذه النقطة الدكتور هازلتون من أستراليا .

(ب) وأن الفروق على الاختبارات بين متعاطى القلب وغير المتعاطين تبدو ضئيلة (وهو ما يعنى أن النتائج التى استخلصتها متعسفة). وقد أثار هذه النقطة الدكتور سمارت من كندا .

وتجدون مرفقا بكتابى هذا نسخة من تعليق الأستاذ هانز أيزنك (من جامعة لندن) على هاتين النقطتين . ولا شك أنك تعلم أن الأستاذ هانز أيزنك يعتبر من أبرز أساتذة البحث السيكولوجى فيما يتعلق باستخدام الإحصاء والقياس النفسى فى البحوث الحديثة . رأيت أن هذا الأمر قد يهمك .

المخلص

مصطفى سويف

هيئة الصحة العالمية

1211 Geneve 27

سويسرا

١٩٧٤/٨/٢١

د - ١١

دكتور مصطفى سوييف

٥ ش السيد البكرى

الزمالك ، القاهرة

مصر

عزيزى الدكتور سوييف

شكرا جزيلآ على كتابك المؤرخ فى ١٠ أغسطس الذى أرفقت به نسخة من كتاب الأستاذ هانز أيزنك إليك . ومع أننى لم أتشكك فى دلالة المعلومات التى قرأتها علينا، فقد سعدت بما قرأت من تأييد الأستاذ أيزنك لوجهة نظرك . أكرر شكرى على اهتمامك بإرسال رأى الأستاذ أيزنك إلى .

المخلص

ديل كامبيرون

رئيس قسم الطب النفسى

قسم الضارماكولوجيا

South Parks Road

Oxford OX1 3QT

١٩٧٤/٩/٢

د - ١٢

عزيزى الدكتور سويف

أعتقد أنه لا يضيرك ما طرح من تعليقات على ورقتك فى المؤتمر الثالث؛ ومع ذلك ففى رأى أنك تصرفت إزاء هذه التعليقات بقدر فائق من التمكن والكرامة، وخاصة فيما يتعلق بمسألة أحجام الفروق. وأنا شخصيا لا أشعر باحترام نحو هازلتون، فهو جامد ومنحاز وينقصه الاستبصار بنفسه. كما أننى لا أفهم تعليقه الذى يتحدث فيه عن التراجع نحو الوسط. . وفى هذا الصدد أجد أن ملاحظات أيزنك صحيحة تماما.

وقد سعدت بلقائك فى ذلك المؤتمر، ثم فى واشنطن. ولا أزال أرجو أن يسود الرأى السليم المنضبط فى نهاية المطاف.

لك أطيب تمنياتى

المخلص

وليم باتون

وحدة العلاج والبحث الإكلينيكي للإدمان

المدير: الدكتور فيليب كونل

Denmark Hill

London SE5

إنجلترا ٣/٩/١٩٧٤

الأستاذ مصطفى سوييف

٥ ش السيد البكري

الزمالك ، القاهرة

مصر

د - ١٣

عزيزى مصطفى

شكرا جزيلاً على كتابك وعلى تعليقات هانز أيزنك . وأرى أن ذلك أمر بالغ الأهمية .

نتشاور فى الوقت الراهن ، أنا ونيك دورن ، فيما إذا كان بإمكاننا الآن ، رغم أن الوقت أصبح متأخراً ، أن نضمّن أعمال المؤتمر التى نعدّها للنشر ، ملاحظات أيزنك .

لك أطيب تمنياتى

المخلص

فيليب كونل

د - ١٤

جامعة لندن
معهد الطب النفسى
وحدة بحوث الإدمان
Denmark Hill
· London SE.5
إنجلترا ١٩٧٤/٩/٦

دكتور مصطفى سويىف
٥ ش السيد البكرى
الزمالك ، القاهرة
مصر

عزىزى الأستاذ مصطفى

شكرا جزىلا على إتاحتك الفرصة لى للاطلاع على كتاب الأستاذ أىزنك .
أعتقد أنك لا بد تعلم كم يقدر زملاؤك الدوليون بحوثك بالاحترام ، وأعتقد أن
المناقشة التى أثىرت فى العام المنصرم كانت سىئة الطالع فى كونها خلقت انطبعا
طارئا بأن بعض المناقشىن كانوا غير متعاطفىن أو غير ودودىن .
أتطلع الآن إلى اجتماعنا القادم .

تمنىاتى الطىبة

المخلص

جرىفىث إدواردز

د - ١٥

مجلس بحوث الإدمان
1828 L Street, N.W
Washington D.C. 20036

الولايات المتحدة الأمريكية
١٢ سبتمبر ١٩٧٤

الأستاذ مصطفى سوييف
٥ ش السيد البكرى
الزمالك ، القاهرة
مصر

عزيزى الأستاذ سوييف

شكرا جزيلاً على كتابك المرفق به التعليقات الهامة للأستاذ أيزنك . بالرغم من أننى لا أملك الخبرة الإحصائية التى تمكننى من التعليق المباشر على تحليلاتك، فقد شعرت بأن نتائجك الجوهرية هامة لأسباب تضاف إلى الأسباب التى أثارها الأستاذ أيزنك . وبوجه خاص، فإن خبراتى فيما يتعلق بقياس الأعطاب المعرفية لدى الأشخاص المصابين بإصابات عضوية فى المخ (كنتيجة مترتبة على بعض الصدمات... إلخ) تشير إلى أنه يصعب جدا الحصول فيها على فروق جوهرية؛ ومن ثم فإن وجود فروق على هذا النحو يستلزم حتما تفسيرها .

انتقلنا، زوجتى وأنا، إلى واشنطن D.C. . ونبدأ الآن فى الاستقرار، وهى تبدو لنا مدينة رائعة وشديدة الحيوية . تمنياتنا لأهداف .

المخلص
يارد تنكلنبرج

المجموعة « هـ » (١ - ٣)

اسم المرسل	اسم المرسل إليه	تاريخ الإرسال
١ - إدواردز	سوف	١٩٨٧ / ١١ / ٢٣
٢ - سوف	إدواردز	١٩٨٧ / ١١ / ٢٩
٣ - إدواردز	سوف	١٩٨٧ / ١٢ / ٧

معهد الطب النفسى
وحدة بحوث الإدمان
جامعة لندن
101 Denmark Hill,
London, SE.5 8AF
٢٣ نوفمبر ١٩٨٧ هـ - ١

الأستاذ الدكتور مصطفى سويف
جامعة القاهرة
٥ ش السيد البكرى
الجزيرة - زمالك - القاهرة

عزيزى الدكتور سويف

بشأن دبلوم خاص بسلوكيات الإدمان

أكتب إليك راجيا، رغم علمنا بمشغولياتك المتعددة، أن تتكرم بقبول العضوية فى المجلس الاستشارى الدولى للدبلوم الذى أنشأه معهد الطب النفسى خاصا بسلوكيات الإدمان.

علما بأن مدة الدراسة بالدبلوم سنة كاملة، وهو لتدريب القيادات المهنية فى ميدان الإدمان؛ وقد روعى فى إنشائه أن يتفق تماما والمنظور الدولى. هذا. . وقد أرفقت مع هذا الكتاب تخطيطا للبرنامج التعليمى للعام الحالى.

وجدير بالذكر أن جميع الدارسين سوف تكون عليهم مسئوليات إكلينيكية، كما أنه سنتظم لهم زيارات لمجموعة عريضة من المنظمات الاجتماعية العاملة فى الميدان.

وجدير بالذكر أننا هنا - نحن الذين يقع علينا عبء التنفيذ الفعلى لهذا البرنامج - حريصون على الإفادة من خبرة وحكمة الزملاء الممتازين المتمين إلى

بلاد أخرى غير بلدنا، بحيث تتجه الخطوات التالية في تطوير برنامج العمل في هذا الدبلوم إلى أن تعكس بصدق أفضل الاتجاهات المتوفرة في الفكر العالمي في هذا المجال.

لهذا السبب أكتب إليك راجيا أن تقبل العضوية في المجلس الاستشاري الدولي لهذا الدبلوم. والشئ الوحيد الذى نطمح فيه هو أن نرسل إليك سنويا تقريرا مختصرا عن سير العمل وعن المعالم الرئيسية للبرنامج، ونأمل أن نتلقى تعليقاتك على هذا التقرير. وإذا أتيح لك فى أى وقت من الأوقات أن تجد نفسك عابراً فى لندن وأن وقتك يتسع لتقدم لنا ندوة (أو محاضرة) فسيكون ذلك مصدر سعادة كبيرة لنا.

وما يهمنى الآن هو أن أستقر على قائمة الأسماء التى سيكون أصحابها أعضاء فى مجلس الدبلوم.

لك أطيب تمنياتى، وأرجو أن أسمع منكم فى القريب.

إمضاء

Griffith Edwards MA DM FRCP FRCPsych

أستاذ سلوكيات الإدمان

ص. ب. ٩٠٢
القاهرة، مصر
٢٩ نوفمبر ١٩٨٧

هـ - ٢

الأستاذ ج. إدواردز
أستاذ سلوكيات الإدمان
معهد الطب النفسى
وحدة بحوث الإدمان
101 Denmark Hill
لندن، SE.5 8AF
المملكة المتحدة

عزيزى الأستاذ إدواردز

شكرا جزيلاً على خطابك المؤرخ فى الثالث من نوفمبر، والذى تدعونى فيه إلى العمل ضمن المجلس الاستشارى الدولى لدبلوم سلوكيات الإدمان فى معهدكم. وأنا من جانبى أقبل هذه الدعوة بمزيج من مشاعر العرفان والتشريف.

وقد اطلعت على الجدول الذى يحدد خطوط البرنامج التعليمى، ووجدته متميزاً، سواء من حيث الموضوعات أو الأسماء التى ستقدمها. وسوف أتطلع من الآن فصاعداً إلى تلقى التقارير السنوية ومعها ما يخص البرنامج الدراسى، راجياً فى الوقت نفسه أن أزودكم بالمفيد من التعليقات.

وسوف يكون من دواعى سرورى العميق أن أتصل بكم، كلما سنحت لى فرصة لزيارة لندن فى المستقبل، للمشاركة فى ندواتكم الدراسية.

مع فائق احترامى

المخلص

مصطفى سويف

هـ - ٢

معهد الطب النفسى

وحدة بحوث الإدمان

جامعة لندن

101 Denmark Hill,

London, SE.5 8AF

٧ ديسمبر ١٩٨٧

الأستاذ الدكتور مصطفى سويف

ص . ب ٩٠٢

القاهرة

عزيزى الدكتور سويف

بشأن الدبلوم الخاص بسلوكيات الإدمان

أسعدنى ما علمته من قبولكم العمل كعضو فى المجلس الاستشارى الدولى
للدبلوم المذكور أعلاه. وسوف يكون أمرا ذا قيمة كبيرة بالنسبة لنا أن نتلقى
تعليقاتكم الحكيمة فى هذا الشأن، ونرجو أن يتاح لنا فى المستقبل القريب أن
نستقبلكم ضيفا على وحدة بحوث الإدمان لدينا.

مع أطيب التمنيات

إمضاء

Griffith Edwards MA DM FRCP FRCPsych

أستاذ سلوكيات الإدمان

